جامعة آل البيت

معهد بيت الحكمة

أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية

جامعة آل البيت, جامعة اليرموك (دراسة مقارنة)

The Impact Of the Arab Spring Revolutions on the Political Trends Of Jordanian Universities Students Al albayt and Yarmouk Universities (as a comparative study)

إعداد الطالب: عبدالله شتيوي قاسم الشرفات

إشراف الأستاذ الدكتور: محمد المقداد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية/
معهد بيت الحكمة - جامعة آل البيت – المفرق - الأردن

الفصل الدراسي الثاني: ٢٠١٧-٢٠١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا عبد الله شتيوي قاسم الشرفات, أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع ـ التاريخ / / ٢٠١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعهد

أنا الطالب عبد الله شتيوي قاسم الشرفات الرقم الجامعي: ١٦٢٠٦٠٠٠٥٣

التخصص: علوم سياسية الكلية: بيت الحكمة

أقر بأنني إلتزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان: أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية: جامعة آل البيت, جامعة اليرموك (دراسة مقارنة).

Impact Of the Arab Spring Revolutions On The Political Trends Of Jordanian Universities Students AL albayt and Yarmouk Universities (as a comparative study)

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية, كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو كتاب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية, وتأسيساً على ما تقدم فأنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب

التاريخ / / ٢٠١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

جامعة آل البيت

معهد بيت الحكمة

أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية
جامعة آل البيت, جامعة اليرموك (دراسة مقارنة)

The Impact Of the Arab Spring Revolutions On The Political Trends Of Jordanian Universities Students Al albayt and Yarmouk Universities as a comparative study

إعداد الطالب: عبد الله شتيوي قاسم الشرفات

إشراف الأستاذ الدكتور: محمد المقداد

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
١. الأستاذ الدكتور/ محمد المقداد.	مشرفاً ورئيساً .....
٢. الأستاذ الدكتور/ صايل السرحان	عضواً .....
٣. الدكتور/ عاهد مشاقبة	عضواً .....
٤. الدكتور/ بدر الماضي	عضواً خارجياً .....

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية في معهد بيت الحكمة في جامعة آل البيت, نوقت وأُوصيَ بإجازتها
بتاريخ: .../..../.....م. الفصل الدراسي الثاني: ٢٠١٧-٢٠١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

(والدي العزيز)

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

(أمي الحبيبة)

إلى من بها أكبر وعليها أعتمد .. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي..

إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها.. (زوجتي العزيزة)

إلى إخوتي وأخواتي وجميع زملائي.. رفقاء دربي اللذي١٣٥ن معهم ومنهم تعلمت معنى الأخوة والصداقة والحب

إلى من أرى في أعينهم مستقبلي وتفاؤلي في الحياة.. إلى قرة عيني وفلذة كبدي..

إلى من إحتلوا صدارة الحب في فؤادي.. أبنائي الأعزاء

إليكم جميعاً أهدي ثمرة عملي هذا

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الشكر لله مولاي وخالقي الذي منّ عليّ بإتمام هذا العمل المتواضع مع رجائي أن يتقبله مني ويجعله خالصاً لوجهه الكريم .

انطلاقا من قوله تعالى: { ومن يشْكُر فَإِنَّما يشْكُر لِنَفْسِهِ } ومن قول الرسول (ص): (لا يشكر االله من لا يشْكر الناس) وإيمانا بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعروف فإني أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم لكل من ساعد في إنجاح هذه الرسالة وأخص بالذكر:

أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد المقداد على قبوله الإشراف على رسالتي هذه ومتابعته له منذ الخطوات الأولى وعلى ما منحنى من صدر واسع ونصح وإرشاد ساعد على إخراج هذا العمل بهذه الصورة. أسأل االله أن يجزيه عني خير الجزاء .كما وأتقدم بالشكر الجزيل لأساتذي الفاضلين:

د. صايل السرحان

د. عاهد مشاقبة

د. بدر الماضي

حفظهما الله على تفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث وإثرائه بالنصائح والتوجيهات التي تساعد في إخراجه بأفضل صورة والله أسأل أن يجزل لهم الثواب ويجعل عملهم هذا في ميزان حسناتهم.

كما وأتقدم بالعرفان والتقدير لجامعة آل البيت وتحديداً معهد بيت الحكمة الذي من خلاله شققت طريقا صعبا حتى وصلت إلى هذه المكانة العالية بين أصرحة العلم العالمية رئاسة وعمادة وأساتذة وإداريين.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات ..... ز

قائمة الجداول ..... ط

قائمة الملاحق ..... ك

الملخص باللغة العربية ..... ل

مقدمة الدراسة ١

أولاً: أهمية الدراسة ٢

ثانياً: مشكلة الدراسة وأسئلتها ٤

ثالثاً: أهداف الدراسة ٥

رابعاً: فروض الدراسة ٦

خامساً: متغيرات الدراسة ومفاهيمها الأساسية ٧

سادساً: حدود الدراسة ٨

سابعاً: منهجية الدراسة ٩

ثامناً : الدراسات السابقة ١٠

الفصل الأول الاحتجاجات الشعبية العربية الدوافع والأسباب ١٩

المبحث الأول مفهوم الاحتجاجات الشعبية وطبيعتها والمفاهيم العربية ٢٠

المطلب الأول مفهوم الاحتجاجات الشعبية ٢١

المطلب الثاني أسباب ودوافع الاحتجاجات الشعبية ٢٤

المبحث الثاني الاتجاهات السياسية عوامل تشكلها ومؤشراتها ٣٣

المطلب الأول ماهية الاتجاهات السياسية وكيفية تشكلها ٣٤

المطلب الثاني مؤشرات الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالوعي السياسي ٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية "دراسة نظرية وتطبيقية" ٤٨
المبحث الأول الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية "دراسة نظرية"..... ٤٩
المطلب الأول طلبة الجامعات الأردنية ووسائل التنشئة السياسية ٥٠
المطلب الثاني الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية ٥٧
المبحث الثاني الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة آل البيت وجامعة اليرموك "دراسة تطبيقية مقارنة"..... ٥٩
المطلب الأول إجراءات الدراسة ومنهجيتها..... ٦٠
المطلب الثاني تحليل البيانات (التحليل الكمي)..... ٧٢
الخاتمة ١٠٨
أولاً: النتائج ١٠٩
ثانياً: التوصيات ١١١
قائمة المصادر والمراجع..... ١١٢
أولاً: الدراسات العلمية..... ١١٢
ثانياً: الكتب العربية..... ١١٤
ثالثاً: المجلات والدوريات ١١٥
رابعاً: الأنترنت ١١٧
الملاحق..... ١١٩
Abstract in English..... ١٢٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
١	الجدول رقم (١): أعداد طلبة الجامعات الأردنية في الجامعات الرسمية والجامعات الخاصة في العام الدراسة (٢٠١٧-٢٠١٨)	٤٧
٢	الجدول (٢): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة	٥٩
٣	الجدول (٣): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والديمغرافية	٦٤
٤	الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال, والمجال هو "أثر ثورات الربيع العربي" ككل (ن=٤٤٦)	٦٨
٥	الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال, والمجال هو "الجانب الوجداني" ككل (ن=٤٤٦)	٧٢
٦	الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال, والمجال هو "الجانب المعرفي" ككل (ن=٤٤٦)	٧٤
٧	الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال, والمجال هو "الجانب السلوكي" ككل (ن=٤٤٦)	٧٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨	الجدول (٨): نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف عن وجود أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية ككل (ن=٤٤٦)	٨١
٩	الجدول (٩): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (simple Regression) للكشف عن وجود أثر لثورات الربيع العربي على الجانب الوجداني لدى طلبة الجامعات الأردنية	٨٢
١٠	الجدول (١٠): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (simple Regression) للكشف عن وجود أثر لثورات الربيع العربي على الجانب المعرفي لدى طلبة الجامعات الأردنية	٨٤
١١	الجدول (١١): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (simple Regression) للكشف عن وجود أثر لثورات الربيع العربي على الجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية	٨٦
١٢	الجدول (١٢): نتائج تحليل (Independent Samples T-Test) للفروق الموجودة في إجابات الأفراد المبحوثين حول أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الجنس	٨٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣	الجدول (١٣): نتائج تحليل (Independent Samples T-Test) للفروق الموجودة في إجابات الأفراد المبحوثين حول أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الجامعة	٨٩
١٤	الجدول (١٤): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق الموجودة في إجابات الأفراد المبحوثين حول أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير	٩٠

قائمة الملاحق

الملحق	الصفحة
الإستبانة	٩٨
أسماء الأساتذة محكمي الإستبانة	١٠٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية جامعة آل البيت, جامعة اليرموك (دراسة مقارنة)

إعداد: عبد الله شتيوي قاسم الشرفات

إشراف الأستاذ الدكتور:

محمد المقداد

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية, والتعرف على أثر تلك الثورات على كل من الجانب الوجداني والجانب المعرفي والجانب السلوكي لطلبة جامعة آل البيت وجامعة اليرموك من خلال دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة. بالإضافة إلى التعرف على مدى وجود فروق في إجابات عينة الدراسة حول موضوع الدراسة الحالي.

ولتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائجها اتبع الباحث المنهج الإحصائي والمنهج المقارن, حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٤٦) طالب وطالبة من جامعة آل البيت وجامعة اليرموك, وقام الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية, كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر واضح لثورات الربيع العربي على الجانب الوجداني لدى طلبة الجامعات الأردنية, ذلك أن التقارب بين

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الشعب الأردني والدول العربية وخصوصاً دول الجوار الجغرافي تقارباً دينياً وثقافياً وتاريخياً قد حرك شعور الأردنيين وودانهم للتفاعل عاطفياً مع تلك الثورات, كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لثورات الربيع العربي على الجانب السلوكي لطلبة الجامعات الأردنية, ذلك أن هناك تفاعلاً ملموساً ظهر من خلال تفاعل الشارع الأردني مع تلك الثورات وظهور الحراك الشعبي السلمي الأردني للمطالبة بمكافحة الفساد, كما ظهر التأثر السلوكي أيضاً من خلال إجابات عينة الدراسة. وأيضاً أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لثورات الربيع العربي على الجانب المعرفي لدى طلبة الجامعات الأردني, وذلك من خلال إحاطة أولئك الطلبة بالمعرفة الكلية حول أسباب وتداعيات وآثار تلك الثورات في الوطن العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة الدراسة

شهد العالم بأسره منذ أواخر عام ٢٠١٠ متغيرات إقليمية على الساحة العربية تمثلت بالعديد من الاحتجاجات الشعبية على السياسات التي تتبعها حكوماتهم نتيجةً للفساد الإداري والسياسي الذي انتهجته تلك الأنظمة, وما لبث الأمر إلى أن تحولت هذه الاحتجاجات إلى ثورات عارمة على أنظمة الحكم, الأمر الذي أدى إلى سقوط العديد من أنظمة الحكم في الدول العربية, وقد أطلق السياسيون على تلك الثورات اسم (ثورات الربيع العربي), وقد بدأت هذه الثورة من تونس ثم انتقلت إلى مصر متأثرة بالثورة التونسية ومنها إلى ليبيا ثم سوريا فالبحرين واليمن, ومن هذه الثورات ما نجح تماشياً مع متطلبات الشعب ومنها ما فشل, وشكلت هذه الثورات نفسها بناءً على التفاعلات الجماهيرية في تحقيق ذات الهدف والذي يتمحور حول الحرية والعدالة الاجتماعية.

الجدير بالذكر أن سلسلة ثورات الربيع العربي بدأت وتأثرت به شعوب المنطقة العربية من الثورة التونسية حتى أصبحت سلسلة من الثورات في عدد من الدول العربية, كما أن تلك الثورات تتطلع إلى واقع أفضل ومستقبل مزدهر لتلك الشعوب, والتي جائت على غرار التشابه في السياسات السلبية التي تتبعها تلك الأنظمة والتي تتمحور حول العوامل السياسية, والاقتصادية وكذلك الاجتماعية والثقافية وغيرها, كم أن نادت بعض الشعوب بتغيير النظام بأكمله وهناك من نادى بالإصلاحات الإدارية في جميع مستويات الدولة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتجدر الإشارة أن مواقع التواصل الاجتماعي هي عامل أساس في إحداث ثورات الربيع العربي التي بلا شك تستحوذ على اهتمام فئات المجتمع العربي بشكل واسع النطاق ولا سيما فئة الشباب المتطلعين إلى استعادة مكانة بلادهم كي تنعم بالحرية والعدالة الاجتماعية وتحقيق مطالب الجماهير بعيداً عن الفساد الإداري والبطالة والفقر وغير ذلك.

فلولا الشعوب وتطلعاتهم لتحقيق أهدافهم المبنية على الحرية والعدالة الاجتماعية ومتطلباتهم التنموية لما كان للثورات العربية من صدى, وأخص بالذكر فئة الشباب الذي يغلب على طابعهم الحماسة وتحقيق الذات والعيش الكريم ضمن العدالة والتنمية في جميع مجالات الحياة, والتي أدت إلى نشوء اتجاهات سياسية لدى هذه الفئة تطالب بتكوين السلطات التي تسعى إلى تحقيق للذات لدى الشعب من وجهة نظرهم, هذه الاتجاهات ما هي إلا تأثير نفسي وسلوكي ناتج عن تجارب سابقة في الدول التي ثارت في وجه أنظمتها الحاكمة.

أولاً: أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من جانبين, الجانب العلمي والجانب العملي, كما يلي:

١- الأهمية العلمية للدراسة: تكمن الأهمية العلمية في سعي الباحث لتحديد أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات الأردنية, ذلك أن ثورات الربيع العربي تعتبر منحنى تاريخي فيما حققته من نتائج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمثلت بالتخلص من عدد من الأنظمة الاستبدادية والتي غاب عنها طابع العدالة والتنمية والإصلاح في أغلب الأحيان, وكما أن هناك ثورات نجحت في إحداث التغيير المطلوب, وكذلك هناك ثورات أدت إلى نتائج عكسية على كل من الفرد والمجتمع والدولة ككل, كالثورة السورية على سبيل المثال.

وبما أن فئة طلبة الجامعات من الشباب هم الفئة الأكثر فاعلية في إحداث التغيير في أي مجتمع سواءً كان تغييراً إيجابياً أو سلبياً, ويبدو ذلك واضحاً في ما أحدثته هذه الفئة من ثورات عربية متأثرة بالاتجاهات السياسية الخاصة بها والتي تبنت فكرة أو تجربة معينة في سبيل إحداث تغيير أو إصلاح في الأنظمة الحاكمة.

٢- الأهمية العملية: تكمن الأهمية العملية من خلال سعي الباحث لدراسة شريحة من طلبة الجامعات في المجتمع الأردني ومعرفة ما آثار تلك الثورات على اتجاهاتهم السياسية في بلد لم تطله يد الثورات لما تملكه من قيادة حكيمة في تسيير سياسات الدولة بالإضافة إلى الأمن الذي يتمتع به الأردن في كافة مستويات الحياة, إلا أن الأردن في وقت من الأوقات تأثر بشكل بسيط بتلك الثورات وكانت على شكل مسيرات سلمية سميت بالحراك الشعبي وما لبث الأمر إلا أن تمت الإصلاحات الإدارية وأنتهى ذلك الحراك. إلا أن الأمر لا يخلو من ضرورة وأهمية دراسة تلك الثورات التي ما زالت آثارها قائمة حتى اليوم على الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات الأردنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سوف تحقق هذه الدراسة إضافة علمية من خلال نتائجها النهائية وتوصياتها والتي ستعمل على رفد مكتبة البحث العلمي الأردني, كما ستكون بمثابة الأساس التي ستنطلق منه الدراسات المستقبلية حول موضوع الدراسة.

ثانياً: مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن من أهم القضايا التي تشغل بال الشعوب العربية في هذه الأيام هي تحقيق الديمقراطية والعيش الكريم في ظل العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والتنمية في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية وغيرها, بالإضافة إلى أخذ مكانة متميزة بين شعوب العالم, بعيداً عن الفساد الإداري في العديد من المجالات بالإضافة إلى التخلص من الظلم وعدم تحقيق الذات وتجاهل حق الشعب في تلبية متطلباتهم وتحقيق آمالهم وأحلامهم تلك التي تمتلكها فئة الشباب من طلبة الجامعات لما لديهم من دافعية للتغير وطموح للتغيير.

التقصير في تحقيق الطموحات والآمال لدى الشعوب العربية أدت إلى الكثير من النزاعات والاحتجاجات التي تمثلت بثورات الربيع العربي متأثرين باتجاهاتهم السياسية القائمة على تفاعل اجتماعي وجد في تجارب عربية سابقة.

لذا فأن مشكلة الدراسة تقبع حول التعرف على أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية (جامعة آل البيت, جامعة اليرموك)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تتمثل مشكلة الدراسة بالتساؤل المحوري التالي:

ما أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات الأردنية؟

ويتمخض عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أثر ثورات الربيع العربي على الجانب الوجداني لدى طلبة الجامعات الأردنية؟

٢- ما أثر ثورات الربيع العربي على الجانب المعرفي لدى طلبة الجامعات الأردنية؟

٣- ما أثر ثورات الربيع العربي على الجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية؟

٤- هل يوجد فروق في إجابات عينة الدراسة حول أثر ثورات الربيع العربي على طلبة الجامعات الأردنية تعزى للمتغيرات الديمغرافية؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

تتلخص أهداف الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

التعرف على أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات الأردنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويندرج تحت الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف إلى أي مدى تؤثر الاحتجاجات والثورات العربية على الوعي اليساسي لدى طلبة الجامعات الأردنية.

٢- التعرف على دور وسائل التنشئة الاجتماعية في التأثير على التوجهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

٣- التعرف على أسباب ودوافع ثورات الربيع العربي.

٤- التعرف على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية وكيفية تشكيل وتكوين هذه الاتجاهات.

رابعاً: فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر واضح لثورات الربيع العربي على الاتجاهات والوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية (في الجانب الوجداني, والسلوكي, والمعرفي).

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد فروق بإجابات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لثورات الربيع العربي على الجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية (جامعة آل البيت, جامعة اليرموك).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: متغيرات الدراسة ومفاهيمها الأساسية

أولاً: المتغير المستقل: ثورات الربيع العربي

ثانياً: المتغير التابع: الاتجاهات السياسية

- **الثورة هي: "حركة سياسية يحاول من خلالها الشعب أو أدواته كالجيش أو الأحزاب السياسية الخروج على الوضع السياسي الراهن بهدف تغييره باندفاع يحركه الغضب وعدم الرضا والتطلع نحو الأفضل"(عرداوي, ٢٠١٣, ص: ١).**

- **الربيع العربي: هي "الثورات والاحتجاجات التي انطلقت في العالم العربي نهاية العام ٢٠١٠ في تونس والدول العربية الأخرى وما تزال قائمة حتى الآن. والمقصود بالربيع العربي هو الثورات السلمية التي حملت الزهور في وجه الأنظمة لتثمر في النهاية حرية وديمقراطية" (عواد, ٢٠١٦, ص: ١).**

- **التعريف الإجرائي لثورات الربيع العربي: تأخذ الدراسة المحاور التالية للتعرف على المفهوم الإجرائي لثورات الربيع العربي:**

- **الاحتجاجات الشعبية المنبثقة عن الحاجة لتطبيق العدالة الاجتماعية والمساواة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- الحاجات الشعبية نحو تطبيق العدالة الاجتماعية والمساواة في كافة مجالات الحياة.

٢- الحراكات السلمية والمسلحة ضد أنظمة الحكم الاستبدادية.

- الاتجاهات السياسية: هي "اتجاهات الأفراد وأفكارهم نحو الظواهر السياسية السائدة في الدولة, فمنهم القانعين وغير القانعين والمتشائمين والمتفائلين والمحافظين والأحرار" (سوادي, وجلاب ٢٠١٧).

التعريف الإجرائي للاتجاهات السياسية: تأخذ الدراسة المحاور التالية للتعرف على المفهوم الإجرائي للاتجاهات السياسية:

١- الوعي الكامل تجاه المتغيرات الإقليمية المتمثلة الحراكات الشعبية تجاه أنظمة الدول.

٢- تنمية الاتجاهات الفكرية في المجالات السياسية تبعاً للظروف السائدة في الدولة والدول المجاورة.

٣- تنشيط فئة الشباب فكرياً تجاه قضايا الوطن العربي بالاستناد إلى مؤسسات التنمية الاجتماعية.

سادساً: حدود الدراسة

١- الحدود المكانية: ستطبق هذه الدراسة في المجتمع المحلي الأردني في محافظة المفرق (جامعة آل البيت), ومحافظة إربد (جامعة اليرموك).

٢- الحدود الزمانية: سيشرع الباحث في بناء الأسس والمرتكزات العلمية لهذه الدراسة بدايتاً من الفصل الدراسي الأول: ٢٠١٧-٢٠١٨م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- الحدود البشرية: ستطبق هذه الدراسة على عينة الدراسة التي ستتكون من طلبة الجامعات الأردنية (جامعة آل البيت, جامعة اليرموك)

سابعاً: منهجية الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية, فقد رأى الباحث أن المناهج المناسبة لمثل هذه الدراسة تكمن في كل من المنهج المقارن, والمنهج الإحصائي وفيما يلي وصف لكل من المنهجين:

أولاً: المنهج الإحصائي: يستخدم المنهج الاحصائي في الدراسات المسحية التي تتبع أسلوب دراسات وجهات نظر لعينة مختارة في مجتمع ما, وهو أسلوب يعبر عن استخدام الطرق الرقمية والرياضية فى معالجة وتحليل البيانات واعطاء التفسيرات المنطقية المناسبة لها ويتم ذلك عبر عدة مراحل:

- جمع البيانات الاحصائية عن الموضوع.
- عرض هذه البيانات بشكل منظم وتمثيلها بالطرق الممكنة.
- تحليل البيانات.
- تفسير البيانات من خلال تفسير ماتعنيه الارقام المجمعة من نتائج (الهدى, ٢٠١٠, ص: ١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً المنهج المقارن: هو منهجٌ دراسيٌ يستخدمُ للمقارنةِ بين مجموعةٍ من المعارف ويعودُ استخدامه إلى الدراساتِ الاجتماعيّة والسياسية، وأيضاً يُعرفُ المنهج المقارنُ، بأنّه من أحد الأدوات الدراسيّة التي تسعى إلى استخراجِ مفاهيمٍ دراسيّةٍ من نصوصٍ منهجيّةٍ، تعتمدُ على عمليّةِ التحليلِ الفكري، والمعرفي القائم على معرفةِ أنماط الدراسات المستخدمة في مجالٍ محددٍ (خضر, ٢٠١٦, ص: ١).

يظهر المنهج المقارن من خلال إجراء الدراسة الحالية بالمقارنة ما بين وجهات نظر طلبة جامعة اليرموك الأردنية وطلبة جامعة آل البيت, وذلك بعد اتمام وصف شامل لموضوع الدراسة في الإطار النظري, وإجراء المقارنة فعلياً في قسم التحليل الإحصائي, وذلك للتعرف على مدى التقارب أو التباعد في وجهات النظر لدى طلبة كل من الجامعتين حول موضوع الدراسة الحالية.

ثامناً : الدراسات السابقة

١- دراسة حمادي (١٩٧٤), بعنوان: أصل التفاوت في الاتجاهات السياسية بين الناس.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدوافع الرئيسية التي تدفع الفرد إلى تبني اتجاه سياسي معين, ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإطلاع بشكل واسع على الأدب المنشور والدراسات السابقة والإحصائيات المختلفة والملفات الدولية حول موضوع الدراسة الحالية التي خضعت بياناتها للتحليل النوعي, وقد خلصت الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى عدة نتائج تمثلت بأن الاتجاه السياسي للفرد يتكون نتيجة تأثير عوامل عدة منها ما يتعلق بالاستعدادات النفسية للفرد والتي اكتسبها منذ نشأته ومنها ما يتعلق بظروفه الاقتصادية والاجتماعية في البيئة المحيطة به, وتأثره بتجارب دولية أو إقليمية لتكون لديه الاتجاهات السياسية التي يتمتع بها.

٢- دراسة الحناحنه (٢٠١٢), بعنوان: دور الإعلام في نشر الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة الأردنية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ودراسة فاعلية الدور الذي يقوم به الإعلام الإلكتروني في مجال نشر الوعي السياسي لدى فئة الشباب وتحديد اتجاهاتهم السياسية المختلفة, ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي, حيث تم تطوير أداة البحث العلمي (الاستبانة) والتي تم توزيعها على ٢٥٠ طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية, وتم التعامل مع نتائج التحليل من خلال برنامج التحليل الإحصائي spss, حيث خلصت الدراسة إلى عدة نتائج تلخصت بوجود تأثير إيجابي متوسط الدرجة للإعلام الإلكتروني على الوعي السياسي لدى الطلبة حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (٠,٥٩٣).

٣- دراسة خدام (٢٠١٣), بعنوان: الإصلاحات السياسية في المملكة الأردنية الهاشمية بعد أحداث الربيع العربي ٢٠١١-٢٠١٢.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الإصلاحات السياسية الأردنية التي تمت في الفترة ٢٠١١-٢٠١٢ بالتزامن مع ثورات الربيع العربي والحراك الشعبي الأردني, وللوصول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى نتائج الدراسة قام الباحث بإتباع المنهج التاريخي ضمن مجال التحليل النوعي بالاستناد على الدراسات السابقة والأدب المنشور حول موضوع الدراسة الحالية, حيث توصلت الدراسة أخيراً إلى جملة من النتائج تلخصت بأن هناك العديد من العوامل قد أسهمت في تزايد مطالب الإصلاح في الأردن في ظل مظاهر الربيع العربي والحراك الشعبي الأردني, ويرجع ذلك إلى تأثر الشارع الأردني بثورات الربيع العربي, كما أن جهود جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين للحكومة بضرورة إجراء الإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بشكل يتماشى مع متطلبات الشارع الأردني من إصلاحات سياسية في كافة مجالات الحياة, وتحقيق التنمية الكلية والمساواة ووصول جميع حقوق الشعب إليهم بما في ذلك تحقيق التميز والرفعة في مجالات الحياة الداخلية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية, وما ينعكس عنها من تميز دولي وتقدم ملحوظ تماشياً مع التطورات العالمية.

٤- دراسة جمعة (٢٠١٣), بعنوان: اتجاهات طلبة الجامعات العراقية نحو تغطية الحراك الشعبي العربي في وسائل الإعلام العراقية (جامعة أهل البيت أنموذجاً).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم اتجاهات طلبة الجامعات العراقية لتغطيات وسائل الإعلام العراقية لأحداث الحراك الشعبي في الدول العربية, ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي, وتم جمع البيانات من خلال تطوير أداة البحث العلمي (الاستبانة) حيث تم التعامل مع تلك البيانات إحصائياً من خلال برنامج التحليل الإحصائي spss, وقد خلصت الدراسة إلى عدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج تمثلت بأن الفضائيات العراقية هي المصدر الإعلامي الأول الذي يؤثر على اتجاهات عينة الدراسة في مجالات الوعي السياسي, كما عدم تحيز وسائل الإعلام العراقية للأطراف المتنازعة داخل البلد الواحد, وإظهار الإستقلالية في نشر الأخبار حول الحراك الشعبي حاز على المرتبة الأخيرة في موافقة عينة الدراسة بهذا الشأن, أي أن الإعلام العراقي منحاز لظواهر وسياسات عربية مختلفة في إصدار الأخبار حول تلك الحراكات الشعبية في الدول العربية.

٥- دراسة العسيري (٢٠١٣), بعنوان: أثر الثورات العربية على مستقبل النظام العربي بعد عام ٢٠١١.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الثورات العربية على مستقبل النظام الإقليمي العربي في هذه المرحلة التي لا زالت تشهد نزاعات وصراعات في بعض دول الربيع العربي, كما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر ثورات الربيع العربي في الفترة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٣م, على طبيعة الأنظمة السياسية الحاكمة, والتعرف أيضاً على أثر تلك الثورات على مؤسسات العمل العربي المشترك, ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإطلاع على الدراسات السابقة والكتب والنشرات حول ثورات الربيع العربي وآثارها المختلفة والتي كون منها الإطار النظري, ليصل في نهاية المطاف إلى عدة نتائج تلخصت بأن هناك علاقة وطيدة وإيجابية بين ثورات الربيع العربي وتعزيز عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية, بالإضافة إلى وجود تغيرات على طبيعة العلاقات والتحالفات في الدول التي ظهرت بها تداعيات الربيع العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- دراسة السليحات (٢٠١٤), بعنوان: انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، ولتحقيق هدف الدراسة الرئيسي قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أدارة الدراسة العلمية (الاستبانة), والتي تم توزيعها على عينة مكونة من ٣٨٢ طالب وطالب, والتي تم معالجتها ضمن برنامج التحليل الاحصائي spss, وقد خلصت الدراسة إلى نتائج تمثلت بوجود أثر لانعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، قد جاءت بشكل عام مرتفعة، علية أوصت الدراسة بضرورة تثقيف الشباب الجامعي بأهمية المشاركة السياسية على المستوى الفردي والجماعي، ومنح الطلبة مزيدا من الحرية والسماح لهم بالمشاركة بالعمل السياسي داخل الجامعات.

٧- دراسة ساعو (٢٠١٤), بعنوان: الثورات العربية بين التوازنات والتفاعلات الجيوستراتيجية ومتغيرات المنطقة العربية: دراسة حالة سورية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم التطورات الإقليمية في المنطقة العربية, وماهية أبعاد ثورات الربيع العربي الخارجية وتأثرها بالأبعاد الداخلية, بالإضافة إلى التعرف على تداعيات الثورات العربية الجيوستراتيجية, ولتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائجها قامت الباحثة بدراسة الأدب المنشور والدراسات السابقة حول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موضوع الدراسة ضمن دراسة نوعية وصفية تقوم على أساس التعمق في المراحل التي مرت بها ثورات الربيع العربي لإمكانية تعميم نتائج الدراسة, وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج تلخصت بأن النظام الإقليمي العربي هو عبارة عن منطقة تتوازن فيها القوى الإقليمية والعالمية وتتفاعل فيما بينها الأمر الذي يؤدي إلى تغيير خارطة الصراعات والتحالفات السياسية, وأن ثورات الربيع العربي ما هي إلا وليدة التفاعلات الداخلية للدول العربية المعنية بتلك الثورات والتي تراكمت على مدى سنوات طويلة نتيجة الفساد الإداري والإخفاقات في تسيير شؤون البلد الداخلية وكذلك الخارجية, كما أن التغيرات الجيوستراتيجية في المنطقة العربية كان لها أثر كبير في مدخلات عملية صنع القرار السياسي على الساحة العربية.

٨- دراسة ريان (٢٠١٥), بعنوان: الثورات العربية ٢٠١١ وأثرها على مفاهيم الحرية والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة العربية (جامعة النجاح الوطنية أنموذجاً).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الثورات العربية ٢٠١١ على مفاهيم الحرية والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة العربية وجامعة النجاح الوطنية أنموذجاً لهذه الدراسة على اختلاف المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الجامعة, وللوصول إلى نتائج الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, لعينة الدراسة التي تكونت من ٤٩٦ طالب وطالبة من جامعة النجاح الوطنية, وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تلخصت بأن الثورات العربية أثرت على مفهوم الحرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدرجة مرتفعة أثرت على مفهوم المشاركة السياسية بدرجة مرتفعة أيضاً, بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الثورات العربية ٢٠١١ على مفاهيم الحرية والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تعزى للمتغيرات الوديمغرافية.

٩- دراسة سوادي وجلاب (٢٠١٧), بعنوان: الاتجاهات السياسية لدى طلبة كلية الآداب.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات السياسية لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية, واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة مسحية طبقاً لاستخدام إستبانة البحث العلمي التي تم توزيعها على ١٠٠ طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب, وتم التعامل مع النتائج المسحية من خلال برنامج التحليلي الإحصائي spss, وقد انتهت هذه الدراسة إلى عدة نتائج تلخصت بأن طلبة كلية الآداب لديهم اتجاهات سياسية مختلفة يتم صقلها من خلال الأحداث السياسية في المنطقة العربية, بالإضافة إلى عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة حول موضوع الدراسة الحالية بوجود اتجاهات سياسية لدى طلبة كلية الآداب.

ما تختلف به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث عدة محاور أساسية, إلا أن هناك تشابه ما بين دراستي وبعض الدراسات السابقة من حيث أداة جمع بيانات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة (الاستبانة) ألا وهن دراسة الحناحنه (٢٠١٢), ودراسة السليحات (٢٠١٤) ودراسة ريان (٢٠١٥), إلا أن الاختلاف ما بين دراستي الحالية وبين هذه الدراسة يكمن في عديد من الاختلافات, منها عنوان الدراسة وبيئة الدراسة وحجم العينة ومجتمع الدراسة وما تحتويه كل من هذه الرسائي من تقديم للدراسة ما بين المقدمة العامة لدراستي الحالية, أما فيما يخص الاختلاف ما بين دراستي والدراسات السابقة جميعها فيكمن في النقطا الرئيسية التالية:

أولاً: تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث عنوان الدراسة الرئيسي الذي يرمي إلى دراسة الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية من خلال إجراء دراسة مقارنة بين جامعتين من جامعات الأردن, بينما لم تتطرق أي دراسة من الدراسات السابقة لدراسة هذا الموضوع بشكل محدد.

ثانياً: تختلف الدراسة الحالية من حيث مشكلة الدراسة وما يتبعها من أسئلة سعت الدراسة إلى الإجابة عليها وأهداف الدراسة وطرق الوصول إليها.

ثالثاً: على الرغم من وجود بعض الدراسات التي درست الاتجاهات السياسية إلا أن دراستي الحالية قامت بدراسة تأثير ثورات الربيع العربي على هذه الاتجاهات بشكل مباشر, هذا ما لم يتواجد في جميع الدراسات السابقة وتم التطرق إليه ودراسته في دراستي الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الحداثة, إذ أن الدراسات السابقة تم نشرها وإصدارها خلال الفترات الزمنية المنحصرة ما بين العام ١٩٧٤ وحتى عام ٢٠١٧, بينما دراستي الحالية تمت البحث فيها ومناقشتها في عام ٢٠١٨.

خامساً: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الاختلاف في النتائج والتوصيات الأساسية والتي تعتبر الأحدث والأقرب إلى مجريات الحياة السياسية وما بها من مظاهر ومتغيرات إقليمية وعربية وحلول وتطبيقات لتنمية الاتجاهات السياسية لدى الشباب من طلبقة الجامعات الأردنية على وجه الخصوص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الاحتجاجات الشعبية العربية الدوافع والأسباب

ظهرت الاحتجاجات الشعبية في الوطن العربي منذ عقود, إلا أن نهاية العام ٢٠١٠ ومطلع العام ٢٠١١ أخذت الاحتجاجات الشعبية العربية شكلاً جديداً من أشكال الاحتجاجات والتي انتهت بثورات عربية عارمة تبلورت صورتها بأزمات إقليمية ودولية, وكان السبب الأبرز لتلك الاحتجاجات هي القضاء على رموز الفساد في الأنظمة الحاكمة.

نجحت بعض الاحتجاجات وفشل بعضها الآخر, وأطاحت العديد من تلك الاحتجاجات بأنظمتها الحاكمة نتيجةً لاستبدادها وفسادها الملحوظ.

من هنا كان لا بد من بيان مفهوم الاحتجاجات الشعبية العربية وأسبابها ودوافعها واتجاهاتها السياسية, وعليه فقد قمت بتقسيم الفصل الحالي إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: مفهوم الاحتجاجات الشعبية وطبيعتها والمفاهيم العربية

المبحث الثاني: الاتجاهات السياسية عوامل تشكلها ومؤشراتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول
مفهوم الاحتجاجات الشعبية وطبيعتها والمفاهيم العربية

ظهرت الاحتجاجات الشعبية بصورة سليمة على شكل مطالبات إصلاحية على مستوى الأنظمة الحاكمة وأجهزة الدولة المختلفة, وذلك بغية تحقيق المطالب الشعبية التي نادت بالحرية والوصول إلى العيش الكريم الذي ترتضي به جميع الفئات الشعبية على اختلافها.

الجدير بالذكر أن الاحتجاجات الشعبية أخذت صوراً وأشكالاً مختلفة على الساحة العربية واختلفت العديد من الآراء حول ماهية الاحتجاجات الشعبية, وما هي أسباب ودوافع تلك الاحتجاجات, إذ أن كل بيئة عربية اتصفت بنهج معين في احتجاجاتها الشعبية, وعليه كان لا بد من التطرق إلى التعرف على الاحتجاجات الشعبية العربية وما هي دوافع وأسباب تلك الاحتجاجات, لذا فقد قمت بتقسيم هذا المبحث إلى المطالب التالية:

المطلب الأول: مفهوم الاحتجاجات الشعبية

المطلب الثاني: أسباب ودوافع الاحتجاجات الشعبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الأول
مفهوم الاحتجاجات الشعبية

يُعبر الاحتجاج عن عدم الرضا الذي يخالج الشعوب في ما تتبعه سياسات حكوماتهم في العالم أجمع والوطن العربي على وجه الخصوص, أقف هنا كي أعرض مفهوم الاحتجاجات الشعبية والتي تم تعريفها لغةً كما يلي:

الاحتجاج هي جمع احتجاجات لغير المصدر, والمصدر هو احتج بـــ أو احتج على.

والاحتجاج بمعنى اعتراض واستنكار: يقال اضرب المحامون احتجاجاً على قرارات السلطة, أو تبادل الاحتجاجات كتابةً.

الاحتجاج الرسمي: بيان مكتوب يتضمن اعتراضاً على حالة راهنة ومطالبة بتغييرها (المعجم الغني, ٢٠١٠, ص: ١).

كما يمكن تعريف مفهوم الاحتجاج اصطلاحاً على أنه: "طريقة للتعبير عن رأي جماعة أو حزب سياسي أو شخص، ويكون عادةً في منطقة ذات شهرة واسعة لتوصيل الصوت إلى أغلب شرائح المجتمع. وفي الأغلب يتحول إلى صراع بين المحتجين والشرطة" (وكيبيديا, ٢٠١٧, ص: ١).

ويدل مفهوم الشعب في اللغة إلى الجماعة الكبيرة ترجع لأب واحد وهو أوسع من القبيلة, وجمع شعب هو شعوب, كما يُعرف مفهوم الشعب على أنه: جماعة كبيرة من الناس تسكن أراضي محددة وتخضع لنظام اجتماعي واحد وتجمعها عادات وتقاليد وتتكلم لساناً واحداً, كالشعب العربي (قاموس المعاني الجامع, ٢٠١٠, ص: ١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يمكن تعريف الشعب في الاصطلاح على أنه: "مجموعة من الأفراد يقيمون على أرض الدولة ويرتبطون بها برابطة قانونية هي الجنسية ويخضعون لسلطة سياسية، كما قد تتوفر ظاهرة أخرى هي الظاهرة الاجتماعية والتي يقصد بها توافر روابط معينة بين أفراد هذا الشعب أساسها مقومات مشتركة مثل الأصل والدين واللغة والتاريخ، هذه العناصر ليست شرطا لتكوين الدولة ولكن توافرها في شعب معين من شأنها أن تكون عنصر دعم ووحدة للدولة". وفي هذا المقام يمكن التفريق في مفهوم الشعب على المستوى السياسي والاجتماعي كما يلي:

المفهوم الاجتماعي للشعب: " مجموعة الأفراد الخاضعين لسلطة الدولة والمتمتعين بجنسيتها دون اعتبار لسنهم ومدى قدرتهم على إجراء التصرفات القانونية أو السياسية". وأما المفهوم السياسي للشعب: " كل المواطنين الذين يحق لهم المشاركة في تسيير أمور الدولة أي الذين يتمتعون بحق الانتخاب" (جاد, ٢٠١٠, ص: ١).

أما فيما يخص مفهوم الاحتجاج الشعبي فقد عرفه د. أحمد سعدي (٢٠٠٤) على أنه: الاحتجاج هو وسيلة الضعفاء للتأثير مقابل السلطة الحاكمة. وهو يكمل وسائل أخرى للتأثير مثل الأحزاب (سن القوانين) والمرافعة القضائية أمام المحاكم. والاحتجاج الجماهيري هو تعريفا وسيلة غير مؤسساتية لمحاولة التأثير على السلطة. منذ سنوات الستين للقرن هناك تغير جذري في قراءة المظاهرات الاحتجاجية, إذ أصبح الاحتجاج الجماهيري إحدى الوسائل الشرعية للتأثير واعتبر انه جزء من حرية التعبير (سعدي, ٢٠٠٤, ص: ٢٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الاحتجاجات الشعبية العربية فقد ظهرت في أرجاء الوطن العربي أبان التوسع الاستعماري الفرنسي في بعض الدول العربية, ثم أخذت الاحتجاجات عدة صور طبقاً لطبيعة الظاهرة الغير مرغوب بها والتي يبغ الشعب تغييرها, وعليه فقد تعددت مفاهيم الاحتجاجات الشعبية, إلا أن هناك مفاهيم عامة لتحديد مفهوم الاحتجاجات الشعبية, فيمكن تعريفها على أنها: "ذلك الجهد الجماعي الرامي إلى تغيير طابع العلاقات الاجتماعية المستقرة في مجتمع معين" (وهبة, وآخرون, ٢٠١١, ص: ٥).

أما على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية فقد تمثلت الاحتجاجات الشعبية على شكل حراكات شعبية مطالبة بتحقيق العديد من المطالب, إلا أن تلك الاحتجاجات أخذت طابعاً خجولاً نوعاً ما وبالمقارنة مع احتجاجات شعبية عربية كبرى, بناء على هذه الاحتجاجات فقد تم تعريف الاحتجاجات الشعبية الأردنية على أنها: "مجموعات من الأفراد ذات توجهات اجتماعية وسياسية وثقافية معينة (عمالية, ونقابية, وحزبية, وعشائرية, ومستقلة) تؤدي دوراً في المجتمع في بناء وصياغة فلسفة سياسية واجتماعية واقتصادية, من خلال ممارسة ضغوطات مطلبية على دوائر صنع القرار الأردني تحقق واقعاً من الحوار والمشاركة الفعالة بين مختلف عناصر النظام السياسي في إيجاد حلول لمشاكل المجتمع" (خوالدة, ٢٠١٦, ص: ١٣).

كما عرف آخرون الاحتجاجات الشعبية الأردنية على أنها: ما يشهده الشارع الأردني من حراكات شعبية, تتمثل بالاعتصامات والاضطرابات والمسيرات والمهرجانات الخطابية وغيرها من أشكال الاحتجاج الأخرى, بهدف الضغط على الحكومات المتعاقبة لتنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية وإدارية وغيرها للوصول إلى التغيير المنشود في المجتمع الأردني" (خوالدة, ٢٠١٦, ص: ١٣, ١٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني
أسباب ودوافع الاحتجاجات الشعبية

لا شك أن أسباب ودوافع الاحتجاجات الشعبية التي ظهرت بشائرها منذ بداية العام ٢٠١٠ وبداية عام ٢٠١١ أدت بالنهاية إلى إحداث اضطرابات وتغييرات إقليمية ودولية في التعامل والاتجاهات والتدخلات, والجدير بالذكر أن هناك أسباباً ودوافع لتلك الاحتجاجات العارمة, وكان لكل دولة أسباب شعوبها لقيام الاحتجاجات وذلك بحسب ما لديهم من مطالب, فهناك من نادى بالحرية واحترام حقوق الإنسان في المقام الأول وهناك من أراد القضاء على رموز الفساد في قائمة مطالبها, وغير ذلك من أسباب ودوافع حقوقية للشعوب العربية, وعلى الرغم من اختلاف الأسباب الظاهرة والأكثر أهمية والأقل أهمية لدى الشعوب العربية, إلا أن هناك اتفاق حول الأسباب والدوافع العامة لقيام تلك الاحتجاجات على مستوى الوطن العربي, وعليه يمكن إجمال تلك الأسباب والاحتجاجات فيما يلي:

أولاً: المحركات الداخلية للاحتجاجات الشعبية العربية:

تعتبر المحركات الداخلية للاحتجاجات الشعبية العربية هي الحجر الأساس الذي يحدد اتجاه تلك الاحتجاجات وخططها الإستراتيجية في مضيها قدماً وصولاً إلى مصالحة سياسية عادلة أو إحداث ثورات عارمة كما هو الحال في معظم الاحتجاجات العربية التي انتهت بثورات كبرى راح ضحاياها أنظمة سياسية وشعوب ما بين القتلى والجرحى واللاجئين والنازحين عوضاً عن دمار البنى التحتية وما إلى ذلك, كما يمكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجمال المحركات الداخلية للاحتجاجات الشعبية بالنقاط الرئيسية التالية (ساعو, ٢٠١٤, ص: ٧٨, ٨٨):

١- المحركات الاجتماعية والاقتصادية: يلاحظ العالم بأسره مدى تدني مؤشرات التنمية الاقتصادية في الوطن العربي على وجه التحديد, وعلى الرغم من وجود واردات سواء النفطية أو السياحية أو حتى المساعدات الخارجية, إلا أن ضعف الاقتصاد للعديد من الدول العربي يبدو واضحاً, والأكثر أهمية أن هذا الاقتصاد إن لم يكن ثابتاً نسبياً فهو بتراجع مستمر على العكس من العديد من دول العالم التي يطغى على إقتصاداتها طابع الترددات بين انخفاض وارتفاع ومنافسة اقتصادية على العديد من المستويات كالصناعية والتجارية وغير ذلك. كما رافق هذا التهميش الاقتصادي للدول العربي عدم وجود عدالة اجتماعية وتحقيق متطلبات المجتمعات العربية المحلية, يبدو أن الأسباب الكبرى وراء هذه المؤشرات تقف وراء الفساد الإداري والسياسي, ما أدى ذلك في نهاية المطاف إلى زيادة الضغط على الجماهير التي انفجرت في وجه قياداتها التي لم تلتفت في يوم من الأيام إلى متطلبات شعوبها وحقوقهم المختلفة (ساعو, ٢٠١٤, ص: ٨٨).

ويمكن تقسيم المحركات الاقتصادية والاجتماعية إلى ما يلي:

- الاقتصاد: لا شك أن الاقتصاد يُعد من أبرز مقومات الدول وأسس قواها وعماد بقائها, وعلى الرغم من وجود عدداً من الموارد المالية المتدفقة إلى الدول العربية كالنفط والغاز والموارد السياحية والمساعدات الخارجية, إلا أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاقتصاد العربي يعتبر من الاقتصادات العالمية المتأخرة, أضف إلى ذلك وجود عوامل اقتصادية أدت بالضرورة إلى اندلاع الاحتجاجات الشعبية بشكل واسع النطاق والتي من أهمها (ريان, ٢٠١٥, ص: ٥٨):

أ- البطالة: تعتبر البطالة من أهم الأسباب التي أدت إلى الاحتجاجات الشعبية, ذلك أن هناك أعداداً كبيرة في صفوف الشباب العرب من خريجي الجامعات والذين ينتظرون هم وأسرهم فرصة عمل لتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية, ولكن يبدو أن هناك ركاكة في الاقتصاد بالإضافة إلى عدم العدالة في توزيع الوظائف وفرص العمل بين مستحقيها, الأمر الذي أدى إلى ضغط كبير على فئة الشباب وخروجهم إلى الشارع ليبدأ بذلك احتجاجات واضحة يملئها حس الغضب لعدم تلبية احتياجاتهم الاقتصادية.

ب-ضعف الأحزاب السياسية المدافعة عن الاقتصاد العام ومصالح أفراد المجتمع الاقتصادية والمالية المختلفة, الأمر الذي أدى إلى عدم الاعتماد الشعبي على تلك الأحزاب والخروج للشارع والمطالبة بحقوقهم الاقتصادية بشكل شخصي (سواري, وآخرون, ٢٠١١, ص: ٧٦).

ت-حجم الإنفاق العسكري: أدى حجم الإنفاق العسكري للعديد من الدول العربي إلى إنهاك الاقتصاد بشكل ملحوظ, فعلى الرغم من عدم وجود حالة حرب في بعض الأحيان إلا أن حجم الإنفاق على وسائل الحرب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث-العسكرية فاق المعدلات المعنية بهذا الإنفاق, الأمر الذي أدى إلى لفت انتباه الشعوب إلى الالتفات لشؤون أكثر أهمية في وقت لا يكاد يُعتبر الإنفاق العسكري ذي أهمية, والشكل التالي يبين مدى الإنفاق العسكري لعدد من الدول العربية على حساب الناتج المحلي الإجمالي للموارد الاقتصادية والمالية (سلامة, ٢٠١٣, ص: ٢٠):

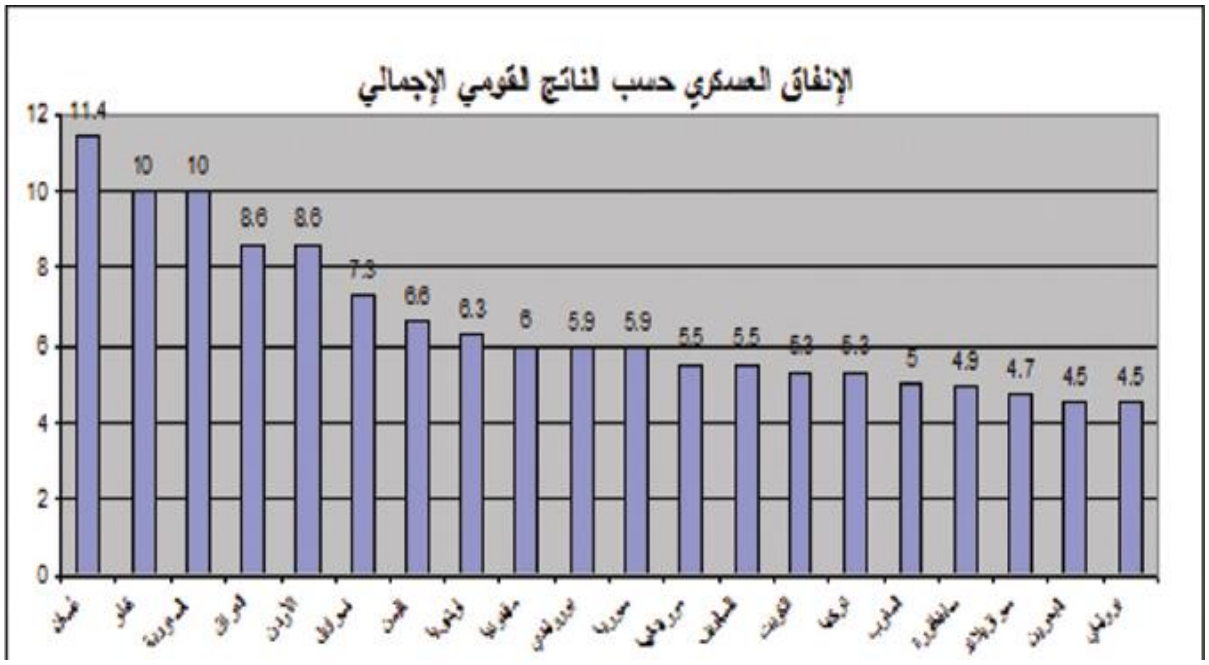

الشكل رقم (١): الإنفاق العسكري حسب الناتج القومي الإجمالي (سلامة, ٢٠١٣, ص: ٢١)

تبين من خلال الشكل رقم (١) بأن الدول العربية هي في مقدمة دول العالم ذات الإنفاق المرتفع على الجيش والإمكانيات العسكرية حسب حجم الناتج المحلي الإجمالي من مواردها المالية والاقتصادية, لعل ذلك من أهم الأسباب التي أنهكت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقتصادها وأدى إلى ظهور التضخم الاقتصادي العربي الذي لا يكاد يحتمل اضطرابات في أسسه الضعيفة, وبالتالي كان سبباً لظهور الاحتجاجات المطالبة بتحسين مستويات الاقتصاد والناتج المحلي الإجمالي للدول العربية (سلامة, ٢٠١٣, ص: ٢١).

- المؤسسات التعليمية: يمثل قطاع التعليم وخصوصاً التعليم الجامعي أحد أهم المحركات الداخلية التي أدت إلى اندلاع الاحتجاجات الشعبية العربية, ذلك أن التعليم هو مطلب أساس للشعوب على اختلاف أجناسها, لذا كان لا بد من الالتفات إلى هذا القطاع وتدبر أهميته وتلبية جميع متطلباته للنهوض بالمجتمعات المحلية. الجدير بالذكر أن نسبة الأمية في الوطن العربي كبيرة جداً وبحسب الإحصائيات تم تقدير نسبة الأمية في الوطن العربي بحوالي ٣٠% من العدد الكلي للشعب العربي والذي يقدر بدوره بعدد ١٠٠ مليون نسمة من الأميين في عام ٢٠١٢ ولعل هذا الرقم آخذ بالزيادة نتيجة للثورات العربية التي أدت إلى تعطيل عجلة التعليم في العديد من الدول العربية, لذا هرع العديد من الشباب العرب إلى المطالبات بتنمية مجال التعليم والذي يعد المحور الأساس لتنمية المجتمعات والنهوض بها من بين مجتمعات العالم أجمع (ريان, ٢٠١٥, ص: ٥٩, ٦٠).

- الاختلافات الاجتماعية: تشمل العوامل الاجتماعية العديد من الأسباب التي تدفع الجماهير للاحتجاجات مطالبة بتغيير الوضع الراهن على الساحة المحلية والوطنية على حد سواء, إذ تشمل العوامل الاجتماعية كل من غياب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العدالة الاجتماعية والمساواة بين أفراد المجتمع الواحد في العديد من المجالات, بالإضافة إلى حرمان فئة من حقوقها الاجتماعية دون فئة أخرى, أضف إلى ذلك الفساد الانحطاط الأخلاقي وضياع القيم والثقافة الأخلاقية والتي ينبغي على الحكومة المحافظة على جميع تلك العوامل وعوامل اجتماعية أخرى, ولكن في عدد من المجتمعات العربية لا نكاد نجد أي اهتمام من جانب الحكومات للحفاظ على القيم الاجتماعية والأخلاقية, الأمر الذي أدى بالضرورة إلى استنكار فئات كبيرة من الشعب إلى ذلك السلوك في طيات المجتمع محملة الحكومة مسئولية ذلك, فكانت العوامل الاجتماعية أحد الأسباب الهامة في نشوب احتجاجات في صفوف الشعب مطالبة بالتغيير (خالدة, ٢٠١٦, ص: ٢٤).

- الفئة الشبابية: لا بد من العلم أن مجتمعات الوطن العربي هي مجتمعات شابة, يطغى على ملامحها الطفرة الشبابية, هذه الفئة من الشعب تتصف بالتطلعات المستقبلية نحو التميز والرقي وإيجاد مكانة مرموقة من بين المجتمعات العالمية, فيتطلع الشباب إلى تلبية حاجاتهم المختلفة والتي من شأنها أن تحدث تغييرات واضحة على الساحة المحلية وكذلك الدولية لما لهذه الفئة من طاقات هائلة ولكنها مكبوتة إلى حد ما ولا تجد من يصقلها وينعشها حتى تكون عناصر فاعلة في مجتمعاتها المختلفة, فنجد أن وجود أعداد كبيرة من الشباب لها تأثير واضح في اندلاع الاحتجاجات المطالبة بتحقيق أهدافها المعيشية والاجتماعية والوصول إلى مجتمع متكامل يتسم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بالعدالة والإنصاف ومحاكاة التطورات العالمية على كافة المستويات والمجالات والقائمة على سواعد الشباب (ساعو, ٢٠١٤, ص: ٨٨).

٢- المحركات السياسية: كانت مطالبات الجماهير العربية بالحرية السياسية والإصلاح السياسي مطالباً حقوقية منذ عقود طويلة, إلا أن الكثير من الأنظمة العربية أخذت على نفسها طابع الفساد السياسي والاستبداد وإغفال معاني الديمقراطية أو القضاء عليها أحياناً, وبالرغم من وجود دول عربية سمحت بالتعددية السياسية كمصر والكويت والمغرب, إلا أنها فرضت قيوداً على قراراتها بالتعددية السياسية, ونتيجة لاستبداد هذه الأنظمة وعدم تلبية حاجات المواطن من إصلاحات سياسية ومشاركة المواطن في العمل السياسي مع تفاقم مظاهر وظواهر الفساد السياسي أدى ذلك كله إلى انفجار الطاقة الاستيعابية للضغوط المستمرة في اضطهاد المواطن سياسياً وأخذت الأمور نهجها نحو الاحتجاجات الشعبية على نطاق واسع أدى إلى ثورات هائلة سميت بثورات الربيع العربي, تلك الثورات التي جائت استكمالاً للاحتجاجات السلمية التي قدم بها الشباب نماذج متعددة على غضبهم وإرادتهم للتغيير, لا زالت قوى الشباب تواصل أعمالها, حتى تبين للعالم أجمع أن فئة الشباب هم نواة المجتمعات العربية ولديهم القدرة على تغيير مسار حياتهم وأوطانهم (حداد وروجرز, ٢٠١١, ص: ١٢٢).

٣- غياب العدالة الاجتماعية: لا شك أن العدالة الاجتماعية كانت أبرز وأهم محركات ثورات الربيع العربي في الدول التي طالما عانت من اضطهاد السلطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- الحاكمة للشعب واحتكار الثروات والمقدرات واقتصاد البلاد لمصالحهم الشخصية, أضف إلى ذلك أن العدالة الاجتماعية تُعنى بتوزيع الثروات والمقدرات العامة على الشعب بالتساوي, وتحقيق أهداف الشعب كلٌ حسب حاجاته بشكل منتظم كتقديم الوظائف دون وجود معاني الوساطة والمحسوبية, والحفاظ على أمن الوطن بكافة مستوياته سواءً على المستوى الأمني الأمني او على المستوى الاقتصادي أو المائي أو السياسي أو الاقتصادي وما إلى من معاني العدالة الاجتماعية في توفير احتياجات الشعب, وعليه ولاختفاء عامل العدالة الاجتماعية ظهرت العديد من مظاهر الفساد في جميع أجهزة الدولة التي صاحبت ظلم الشعب في تسيير شؤون حياته المختلفة, حتى أصبحت العدالة الاجتماعية مطلباً شعبياً لا يمكن إغفاله بأي حال من الأحوال, وبعد مرور العديد من مطالبات الشعوب العربية بضرورة العدالة الاجتماعية, وعدم انصياع الحكام والحكومات لتلك المطالب, جائت الثورات العربية لتمثل غضب الجماهير المتأتي من عدم وجود أي نوع من أنواع العدالة الاجتماعية التي يطمحون إليها في بلادهم (الباجوري, ٢٠١٦, ص: ٩).

ثانياً: المحركات الخارجية:

ذهبت الاتجاهات وأصحاب الآراء السياسية في مدى تأثير العوامل والمحركات الخارجية إلى اتجاهين, فهناك من يفترض أن الاحتجاجات الشعبية هي حصيلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل الداخلية ولا علاقة لأي محرك خارجي أو تدخلات دولية في الشأن الداخلي العربي.

إلا أن الاتجاهات السياسية الأكبر ذهبت إلى أن هناك قوى خارجية لها تأثير واضح في تغيير خارطة التوازنات الإقليمية العربية بافتعالها للأزمات الداخلية وتمثلت هذه المحركات بتدخلات دولية وإقليمية على الساحة العربية لتحقيق أهدافها ومطامعها الكامنة في الأراضي العربية.

لعل ما يؤكد هذه النظرة ما كشفته مواقع إخبارية وسياسية مثل موقع (ويكيليكس) الذي كشف وثائق سرية تؤكد تورط الولايات المتحدة الأمريكية في دعم جماعات معينة لافتعال الاحتجاجات والاعتصامات, تلك التي أودت بأنظمة شرعية كما هو الحال في مصر أبان حكم الرئيس محمد مرسي, والذي انقلب عليه وزير دفاعه بمساعدة أركان الجيش المصري وبدعم خارجي من دول تتنافى مصالحها مع سياسة الرئيس المصري, حيث انتهى المطاف بانقلاب عسكري على الشرعية في مصر وتنتهي آمال الشعب الذي أقام ثورة كبرى على سياسة الرئيس مبارك ليبدأ زمن جديد استكمالاً لما يسمى بحكم العسر في مصر بقيادة عبد الفتاح السيسي, ولعل الأمثلة عديدة في هذا المقام فنجد تشابه هذه الحالة في ليبيا أيضاً واحتجاج الحوثيين في اليمن وغير ذلك (ريان, ٢٠١٥, ص: ٢٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني
الاتجاهات السياسية عوامل تشكلها ومؤشراتها

تعددت الاتجاهات السياسية في الوطن العربي طبقاً للبيئة التي تحتوي أراء وأفكار معينة والتي يتبناها مجموعة من الشعب دون سواهم, وتتلف الاتجاهات السياسية من دولة إلى أخرى, ولعل ما يعمل على تكوين هذه الاتجاهات هي آمال الشعوب في تغيير الوضع الراهن الذي يعيشونه والذي يختلف من بلد إلى آخر طبقاً لاختلاف السياسية المتبعة وتسيير شؤون الحياة والتي بالضرورة تختلف من بيئة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى, الجدير بالذكر أن هذا الاختلاف يقوم على عدة عوامل من شأنها أن تعمل على تشكيل الاتجاه السياسي لدى الشعوب العربية.

وللوقوف على إدراك مفهوم الاتجاهات السياسية وعوامل تشكيلها ومؤشراتها, فقد قمت بتقسيم هذا المبحث إلى المطالب التالية:

المطلب الأول: ماهية الاتجاهات السياسية وكيفية تشكلها.

المطلب الثاني: مؤشرات الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالوعي السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الأول
ماهية الاتجاهات السياسية وكيفية تشكلها

تعتبر الاتجاهات السياسية لدى فئات الشعب العربي ذات أهمية عظمى في تحديد اتجاهات الشعوب ومدى إصرارهم على تحقيق متطلباتهم, وأيضاً مدى الإستراتيجيات المتبعة في تحقيق أهدافهم, لذا كان لا بد من التعرف على مفهوم الاتجاهات السياسية أولاً للوقوف ومعرفة كيفية تشكيل تلك الاتجاهات السياسية لدى فئات الشعب العربي.

أولاً: ماهية الاتجاهات السياسية:

لكل شخص اتجاه يحدد مسارات حياته ومتطلباته وكذلك حقوقه وواجباته, وعليه يمكن تعريف الاتجاهات في اللغة كما يلي:

الاتجاهات هي جمع اتجاه, وهو السبيل والطريق, يقال أحادي الاتجاه: ذو اتجاه واحد.

ويقال تختلط عليه الاتجاهات: أي الطرق, وثنائي الاتجاه: طريق باتجاهين, وحول اتجاهه أي غيره.

كما يُعرف أيضاً مفهوم الاتجاه في اللغة على أنه: تهيؤ لمعالجة تجربة أو موقف من المواقف تصحبه عادةً استجابة خاصة, ميل, أو نزعة, والنزعة تمثل الاتجاه السياسي المعتدل أو افكري أو المضاد, أو اتجاهات متطرفة (معجم المعاني الجامع, ٢٠١٠, ص: ١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالاتجاه يحدد بالضرورة الطريق الذي يسلكه المرء في تحديد وجهته التي ينبغي أن يتبعها في تحقيق أهدافه ومصالحه المختلفة في بيئته الخاصة, سواءً كان الاتجاه سياسي أو فكري أو اجتماعي أو ثقافي أو غير ذلك, ليجد بالنهاية هذا الفرد نفسه وكيانه الذي يبحث عنه. أما فيما يخص التعريف الاصطلاحي لمفهوم الاتجاه, فقد اختلف العديد من الكتاب وأصحاب العلم والمعرفة في تعريفه إصطلاحاً, إلا أن أهم ما جاء في تعريف مفهوم الاتجاهات السياسية يمكن فيما يلي (محمد, د.ت, ص: ٢):

الاتجاه: هو " استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي, خفي, متعلم, منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه".

كما عرفت موسوعة علم النفس الاتجاه على أنه: "دافع مكتسب يتضح في استعداد وجداني له درجة ما من الثبات يحدد شعور الفرد, ويلون سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها, فإذا بالفرد يحبها ويميل إليها (إن كان اتجاهه نحوها إيجابياً(, أو يكرهها وينفر منها (إن كان اتجاهه نحوها سلبياً) أو موضوع الاتجاه فقد يكون شخصياً معيناً أو جماعة ما أو شعباً ما أو مادة علمية أو مذهباً أيدولوجياً ما أو فكرة ما أو مشروعاً" (محمد, د.ت, ص: ٢).

وايضاً فقد عرفت موسوعة علم النفس أيضاً الاتجاه على أنه: جملة من الاستعدادات والتهيؤات التي يبديها الفرد اتجاه موضوع ما لكن هذه الاستعدادات قد تكون شعورية أو لا شعورية" (الوحشي, ٢٠١١, ١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فبحسب هذه التعاريف يُعد الاتجاه أداة تحدد العلاقة بين الفرد وتطلعاته التي يرنو إليها ويسعى لتحقيقها, وعليه يقوم باتخاذ اتجاه معين يسلكه خلال مسيرته لتحقيق متطلباته المختلفة ضمن إطار ثقافي ومعرفي طبقاً للبيئة والأحداث التي يعيشها في مجتمعه, ويحكمه في ذلك خبرته ومعرفته وعلمه في تسيير أموره وشئون حياته المختلفة وصولاً إلى هدفه الرئيس الذي وضعه نصب عينيه وسعى في اتجاهه لتحقيقه. وبالنسبة لمفهوم السياسية فيمكن الاستدلال إلى مفهومها لغةً من خلال الكلمة اليونانية الأصل (politique) حيث أن هذه الكلمة تنقسم إلى شقين الأول وهو (polis) وهو ما يعني فن التدبير وإدارة المدينة, بمعنى تدبير وتنظيم شئون المواطنين من حيث حياتهم الاجتماعية القائم على أسس علمية ومنطقية منظمة طبقاً لطرق العامل مع حقوق ومتطلبات الأفراد داخل الدولة, وأما الشق الثاني وهو (politieal) تعني هذه الكلمة أيضاً دستور الدولة السياسي المتبع كالنظام الجمهوري والملكي وغير ذلك, أو هو علم الحكومة والدولة أو فن حكم الدولة وإدارة علاقات الدولة ببعضها البعض حسب التعريف الفرنسي (سوادي وجلاب, ٢٠١٧, ص: ٩).

أما معنى ومفهوم السياسة في اللغة العربية فهو آت من الفعل الماضي (ساس) أي ساس الأمر بمعنى قام به بطريقة صحيحة, وبهذا فأن السياسة هي القيام بأمر من أمور الناس بما يتفق ومصالحهم ويحقق مطالبهم المختلفة (أوكادي, ٢٠١٥, ص: ١٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يخص تعريف السياسة اصطلاحاً, فقد تم تعريفها على أنها: كل ما يتعلق بالقوى, المؤسسات, المنظمات الدولية, ويُعترف بها على أنها السلطة المطلقة داخل

الدولة من أجل المصلحة العامة, أي تلك التي تضمن السلام الداخلي ومصلحة أعضائها وبشكل ينسجم مع اختلافاتهم الشخصية, ويمكن القول بشكل أبسط أنها السعي للمشاركة في السلطة أو التأثير على توزيعها, أو أنها السلطة لصنع القرار ومخولة بسلطة نهائية" (الشيب ويحيى, ٢٠١٧, ص: ١٤).

وأيضاً فقد عرف أوكادي (٢٠١٥) السياسة على أنها: "الرابط أو العلاقة التي تكون بين المواطن ودولته من خلال الأداء الذي يقوم به هذا المواطن اتجاه مجتمعه من اختيار سلبي أم إيجابي اتجاه قرار معين" .

وأيضاً فالسياسة هي برامج عمل هادفة يعقبها أداء فردي أو جماعي في التصدي لمشكلة أو مواجهة قضية أو موضوع, أو مجموعة من القرارات يتخذها فاعلون معروفون بهدف تحقيق غرض عام" (أوكادي, ٢٠١٥, ٣).

أما فيما يخص مفهوم الاتجاهات السياسية فقد تعددت تعريفات مفهومه واختلفت بين الكُتّاب والعلماء, والآتي هي أهم المفاهيم الخاصة بالاتجاهات السياسية.

يُعرف الاتجاه السياسي على أنه: "الموقف السياسي الذي يطوره الفرد حيال شيء, أو شخص, أو جماعة, أو موضوع ويُعبر عنه بكلمة أحب أو أكره, والاتجاه شيء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكتسب يكتسبه الفرد من مؤسسات مختلفة, مثل المؤسسة الإعلامية" (شتات, ٢٠١٢, ص: ٧).

وأيضاً فقد تم تعريف الاتجاهات السياسية بأنها " كل ما يشمل الأحزاب والتنظيمات السياسية، والقوى والتكتلات السياسية، والقوائم الانتخابية، والتحالفات والكتل البرلمانية، والولاءات السياسية، كأن نتكلم عن اتجاه إسلامي، أو اتجاه علماني، أو اتجاه قومي، أو اتجاه طائفي أو مذهبي، أو اتجاه مواطنَي، أو اتجاه يساري، أو اتجاه ليبرالي، أو غيرها، مع إمكان اتصاف اتجاه سياسي ما بأكثر من صفة اتجاهية مما ذكر" (شكرجي, ٢٠١٥, ص: ١).

وبهذا المقام يمكن القول بأن الاتجاهات السياسية تكمن داخل أي شخص أو مجموعة أو مجتمع معين لتمثل اعتقاداته وإيمانه بقضية ما, يسعى من خلالها الشعب إلى التحقيق بها والوصول إلى حلول منطقية لهذه القضية بما يتفق مع تطلعاته التي من شأنها أن تلبي طموحه وأهدافه المختلفة في بيئته ومجتمعه أو وطنه ككل.

ثانياً: تشكيل الاتجاهات السياسية

تعتبر الاتجاهات السياسية أساساً لا يمكن إغفاله في حياة المواطن العربي في ظل المتغيرات والمنعطفات السياسية في المنطقة العربية في الوقت الراهن الذي تطغى على ملامحه خروج الطابع العربي من حالة الركود السياسي إلى مطالبات شعبية تؤدي بالضرورة إلى تغيير السياسات الحكومية التي تلبي حاجات الشعب المختلفة, وعليه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فأن هناك عدداً من المؤسسات التي تُعنى بتشكيل الاتجاهات السياسية للمواطن العربي, وتتمثل هذه المؤسسات بالآتي:

١- الأسرة: تتمثل الأسرة في نواة المجتمعات المعاصرة ألا وهي الأسرة في المقام الأول, ذلك أن الأسرة هي المصدر المعني بتحدد الاتجاه الكلي للفرد من حيث الديانة واللغة والثقافة والأخلاق والعادات والتقاليد وغير ذلك من مبادئ تعمل على تحديد وتكوين الاتجاه السياسي للفرد (عايد, ٢٠١٠, ص: ٢٠).

٢- المؤسسات التعليمية (المدرسة): منطقياً فأن المؤسسات التعليمية في جميع المراحل التعليمية هي المصدر الثاني بعد الأسرة في تكوين وتشكيل الاتجاه السياسي للفرد, فمن شأن المؤسسات التعليمية أن تحمل الراية من الطابع الأسري لتكملة الطريق في صقل وتشكيل الاتجاهات المختلفة وأهمها السياسية للفرد, وذلك من خلال بناء العلم والمعرفة والثقافة لدى الفرد وتنمية قدراته الذهنية والثقافية والسلوكية وما لديه من عادات وتقاليد مع إمكانية الحفاظ عليها وعلى أسسها, حيث تكمن حصيلة هذا الجهد في إبراز تشكيل وتكوين الاتجاه السياسي للفرد ووضعه وسط الطريق الذي من خلاله سيعلم كيفية السعي في المطالبة بحقوقه وكيفية الوصول إليها وخصوصاً المطالب السياسية المختلفة التي تلبي طموحه كعنصر فاعل في مجتمعه(شتات, ٢٠١٢, ص: ١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- الجامعة: تعتبر الجامعة أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤثر بشكل كبير في شخصية الفرد وتحدد اتجاهه السياسي, إذ تعمل الجامعة عمل المدرسة ولكن على نطاق أوسع, ذلك أن الفرد في مرحلة الجامعة يتحلى بعقلية منفتحة أكثر منها في مرحلة المدرسة ويمكن التعامل معه بأسلوب أكثر تحضراً كما يمكن للفرد التعامل مع البيئة المحيطة به على أساس علمي وثقافي وأكثر وعياً لتحديد وتشكيل اتجاهه السياسي بكفاءة وفعالية (شتات, ٢٠١٢, ص: ١٥).

٤- المؤسسات الدينية: يعتبر الأساس الديني المحور الأساس والأكثر فعالية في تشكيل الاتجاه السياسي للفرد, وتمثل المؤسسات الدينية المساجد ودور العبادة ومراكز تعليم أصول الدين ومراكز تحفيظ القرآن وغيرها, فلو أمعنا النظر لوجدنا أن المؤسسات الدينية كان لها بصمات واضحة ومؤثرة في تاريخ البشرية في تحديد الاتجاهات السياسية, والجدير بالذكر أن المنطقة العربية وفي هذه الأيام تحمل طابعاً سياسياً يحدد اتجاهاتها قائم على اتجاهات دينية وطائفية ومذهبية تعمل جميعها على إحداث تغييرات على خارطة التعامل السياسي بين الدول فيما بينها وأيضاً داخل البلد الواحد, لذا فكانت المؤسسات الدينية ذات الأثر الأكبر في تشكيل الاتجاهات السياسية المختلفة لدى المواطن العربي والتي تحمل محفزات قادرة على دفع المواطن إلى الاحتجاجات والثورات وأحياناً الحروب للوصول إلى المطالب التي تلبي حاجة وأهداف وتطلعات الجماهير (عابد, ٢٠١٠, ص: ٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- المؤسسات الإعلامية: لا شك أن الإعلام بمؤسساته المختلفة يحمل العديد من التأثيرات في نفوس وسلوكيات الشعوب العربية, فيجد المواطن العربي في بعض الأحيان مقالات وشعارات تحاكي أفكاره الداخلية وتعبر عن ما يحلم به في الوصول إلى مجتمع التنمية والتميز له كمواطن ولدولته ككل, وفي بعض الأحيان تستطيع وسائل الإعلام المختلفة أن تغير نظرة الفرد حول قضية ما وتحفزه نحو قضية أخرى لتشكل لديه اتجاهات سياسية جديدة أو تغير اتجاهاته الحالية أو تدعم اتجاهاته وأفكاره وكذلك آراءه السياسية المختلفة (مالك, ٢٠١٢, ص: ٢١٣, ٢١٤).

٦- مؤسسات المجتمع المدني: تُعنى مؤسسات المجتمع المدني بتنمية الوعي السياسي والاجتماعي والاقتصادي لدى الشعوب, حيث تتمثل مؤسسات المجتمع المدني بالجمعيات والمنظمات التأهيلية للأفراد, حيث تعمل هذه المؤسسات على إكمال مسيرة كل من الأسرة والمدرسة والمؤسسات التعليمية والدينية المختلفة في بناء المعتقد والفكر لدى الأفراد وتنمية شعورهم حول الأحداث والظواهر التي تدور من حولهم, والجدير بالذكر أن هذه المؤسسات تعمل على توعية وتنمية وتوجيه الفكر السياسي لدى المواطنين مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة ممارسة الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ومحاربة الفساد وضرورة المشاركة السياسية على أوسع نطاق, الأمر الذي يؤدي بالنهاية إلى صقل شخصية الفرد لتصبح شخصية مؤثرة في المجتمع, هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشخصية التي يمكنها أن تستقبل المعلومات والمعارف وتصيغها بطرقها الخاصة وترسلها للمستجيبين من أفراد هذا المجتمع, وتنظر هذه المؤسسات إلى المجتمع ككل بأن يكون مجتمعاً واعياً يعلم ما له من حقوق وما عليه من واجبات وأن السياسية هي حق للجميع (برواري, ٢٠٠٧ص: ٣٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني
مؤشرات الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالوعي السياسي

لا بد من العلم أن هناك علاقة بين الاتجاهات السياسية متمثلة بمؤشراتها الحيوية وبين الوعي السياسي لدى المواطن العربي, إذ تمثل مؤشرات الاتجاهات السياسية عدة جوانب تتمثل بالجانب المعرفي والوجداني والسلوكي, هذه الجوانب تمثل المؤشرات التي تدفع الفرد إلى تكوين الوعي السياسي لديه, وفيما يلي سأعرض هذه المؤشرات ومدى علاقتها بالوعي السياسي.

أولاً: مؤشرات الاتجاهات السياسية: الجوانب التالية تمثل مؤشرات الاتجاهات السياسية لدى المواطنين على اختلافهم:

١- الجانب المعرفي: يمثل الجانب المعرفي جميع المعلومات والأفكار المرتبطة بالتفكير العقلي لدى الفرد حول موضوع أو قضية ما محل النقاش والجدل, إذ تبرز هذه الأفكار لدى الفرد بناء على ما لديه من قيم ومعتقدات قائمة على وجهات نظر مختلفة في الشكل ومتقاربة في المضمون, والتي بدورها تشكل وجهة نظر الفرد النهائية في التعامل مع ظاهرة ما.

هذا المؤشر يعمل بالضرورة على تنشئة الاتجاه السياسي مع الأخذ بعين الاعتبار خبرته ومعرفته حول الموضوع الذي يأخذ جزءاً من تفكيره ويحاول الوصول إلى حل منطقي له ويبني عليه مواقفه وتصرفاته التي تعمل على بناء الوعي السياسي لديه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- الجانب الوجداني: يرتبط الجانب الوجداني مع تلك المشاعر الداخلية للفرد والتي تحدد ميوله وتنشئ لديه الانفعالات الوجدانية حول موضوع أو قضية ما, كما أن الجانب الوجداني يقوم على مشاعر الشخص إما الإيجابية والتي تمثل الاحترام والحب والمودة والتأييد وتقبل رأي الآخرين والتعاون معهم وما إلى ذلك, أو المشاعر السلبية والتي تتضمن كل من الغضب والتوتر إزاء موضوع أو أشخاص معينين وكذلك الكره والحقد وما إلى ذلك.

هذه المشاعر هي ما يحدد مؤشر الاتجاه لدى الشخص وخصوصاً الاتجاه السياسي من خلال تفاعل هذه المشاعر والأحاسيس لتشكل بالنهاية حافزاً يدفع الشخص لتكوين اتجاهه السياسي وتعمل على بناء الوعي السياسي لديه بشكل أكثر وضوح ودافعية (شقفة, ٢٠١١, ص: ١٦, ١٧).

٣- الجانب السلوكي: يمثل الجانب السلوكي مؤشراً ذي أهمية كبيرة في توجيه الفرد وتشكيل اتجاهاته السياسية, فيمثل الجانب السلوكي تلك الإجراءات والتصرفات التي تنشأ نتيجة ميول الشخص تجاه قضية سياسية ما, فيتبلور الجانب السلوكي طبقاً لتفكير الفرد بتلك القضية والتي تترجم على شكل تصرفات وانفعالات ملموسة نتيجة لعوامل تستثير شعوره على نحو معين إما بشكل سلبي أو إيجابي ليعكس ذلك بالنهاية طريقة تعامله مع القضايا التي تحيط به فيبدي احتجاجه على نمط معين أو تأييده له (سوادي وجلاب, ٢٠١٧, ص: ٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: علاقة الاتجاهات السياسية بالوعي السياسي:

أصبح الوعي السياسي سمة بارزة في العصر الحديث, وذلك بسبب الظواهر والاضطرابات السياسية المتلاحقة على الساحة الدولية عموماً وعلى الساحة العربية على وجه الخصوص, فقد أصبح الفرد العربي أكثر نضجاً ووعياً في التعامل مع ما يدور حوله من أحداث سياسية, والجدير بالذكر أن الوعي السياسي يمثل دفة القيادة للفرد في اتجاهاته السياسية المختلفة. في هذا المقام ينبغي التعرف أولاً على مفهوم الوعي السياسي, فقد تم تعريف الوعي السياسي على أنه: "مدى معرفة الإنسان بواقعه السياسي وبظروف وواقع مجتمعه ومنطقته والعالم من حوله، ومدى معرفة ما هو كائن، ومدى إلمامه بالبدائل السياسية الممكنة والمتاحة كأطر حياة عامة وكحلول لما يعتري المجتمع من مشكلات سياسية، ومدى فهمه للمفاهيم والمصطلحات السياسية الرئيسة السائدة والممكنة". كما يُعرف الوعي السياسي كذلك بأنه: " مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعّالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته، يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرّك من أجل تطويرها وتغييرها" (سليحات, ٢٠١٤, ص: ٣٤٩-٣٥١).

يبدو من التعارف أعلاه أن هناك ارتباط وثيق ما بين الاتجاهات السياسية والواعي السياسي, فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الوعي السياسي يمثل الداعم الأول والمحفز الأكبر للاتجاهات السياسية المختلفة. فيبرز الوعي السياسي في المجتمعات العربية على وجه الخصوص على أنه عنصراً من عناصر المنهج التي يسلكها الفرد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصولاً إلى الهدف المرغوب للمواطن, ويمكن القول بأن الوعي السياسي هو إستراتيجية منصبة وموجهة نحو الهدف المنشود والمرغوب تحقيقه من قبل المواطنين, وهو ما يوحد الاتجاهات السياسية المختلفة نحو ذلك الهدف, فيبرز الوعي السياسي مناهضاً لسياسة الدولة أو مؤيداً لها (مصري, ٢٠٠٧, ص: ٣٩, ٤٠).

يرتبط الوعي السياسي والاتجاهات السياسية من حيث أن الوعي السياسي هو أحد أنواع الوعي الاجتماعي والأكثر تأثيراً على سلوك الفرد خلال مرور الفرد في جميع مراحل مؤسسات التنشئة الاجتماعية, إذ تعتبر هذه الأخيرة المؤسسات التي تصقل شخصية الفرد وتنميها وتحدد وجهتها خلال حياة الفرد في أي بيئة وأي مجتمع منذ المؤسسة الأولى التي ينشأ بها الفرد وهي الأسرة مروراً بالمدرسة والجامعة ودور العبادة ونهايةً ببناء معارفه من خلال مؤسسات الإعلام المختلفة (الضاني, ٢٠١٠, ص: ٣٣).

الجدير بالذكر أن مؤشرات الاتجاهات السياسية ترتبط بشكل واضح في تنمية الوعي السياسي لدى الفرد من حيث أن الجانب المعرفي يعمل على استثارة التفكير العقلي بما يحتويه من معارف ومعلومات بالإضافة إلى خبرة الفرد في مساعي الحياة السياسية المحيطة به لتشكل لديه وعياً سياسياً واضح المعالم, وأيضاً فأن الجانب الوجداني يعمل على تحريك عاطفة الفرد للتفاعل مع الأحداث والظواهر المحيطة به من خلال تفاعله الوجداني مع تلك الظواهر ليخلق ذلك في داخله حافزاً يمثل الوعي السياسية لديه ويدفعه للخروج من حالة الصمت إلى التصرف الناتج عن ما يخالجه من مشاعر إما مناصرة لقضية ما أو منافياً لسياسة معينة أو ما شابه, أما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيما يخص بالجانب السلوكي فأنه يقوم على التصرفات القائمة على الجوانب السابقة والتي تمثل الدافع لتلك التصرفات والتي يدفعها وعيه السياسي تجاه قضية سياسية ما كالاحتجاج والتظاهر والتعبير عن سلوكه قولاً أو فعلاً (سوادي وجلاب, ٢٠١٧, ص: ١٠-١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية "دراسة نظرية وتطبيقية"

لا شك أن أن هناك العديد من السياسات التي تتغير طبقاً لمتطلبات فئة الشباب الجامعيين في المجتمعات المعاصرة, ولو أمعنا النظر لوجدنا أن المجتمع الأردني يُعد من أهم مجتمعات العالم العربي خصوصاً والعالم بشكل عام ذلك أن المجتمع الأردني يتصف بأنه مجتمع شبابي, وفي الوقت ذاته فأن طلبة الجامعات الأردنية من الشباب يمثلون شريحة كبيرة في هذا المجتمع بالمقارنة بعدد السكان, ذلك أن عدد سكان المملكة الأردنية ٩,٤٥٦،٠٠٠ نسمة لعام ٢٠١٦ بحسب الإحصاءات العامة الأردنية, كما أن عدد طلبة الجامعات بين برمجي البكالوريوس والدراسات العليا (٢٨١،٩٨٨) وهي نسبة كبيرة بالمقارنة بعدد المواطنين, لذا فينبغي الأخذ بالاعتبار توجهات أولئك الطلبة السياسية التي من شأنها أن تحدث العديد من التغييرات نحو عملية الإصلاح السياسي في الأردن, ذلك أن تلك التوجهات يتم بناءها بالاستناد إلى الثقافة المدنية والمشاركة السياسية والعمل التطوعي ومدى فهمهم للحريات من حيث معرفتهم بحقوقهم وواجباتهم في الوطن الواحد, لإعدادهم لقيادة المؤسسات الأردنية في شتى المجالات, وتجدر الإشارة إلى أن صقل تلك المعارف المختلفة لطلبة الجامعات الأردنية تتم بناءً على دور وسائل التنشئة الاجتماعية والسياسية الأردنية كالأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المدني وغيرها, وعليه سأقوم بتقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية "دراسة نظرية"

المبحث الثاني: الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة آل البيت وجامعة اليرموك "دراسة تطبيقية مقارنة"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية "دراسة نظرية"

تنطلق السياسات في المجتمعات المعاصرة بناءً على توجهات ومطالب الفئات الشبابية فيها, ذلك أن هذه الفئة هي مصدر التغيير والتجدد في دول العالم أجمع, والسبب وراء ذلك, أن فئة الشباب لديهم طاقات حيوية وآراء وأفكار وطموح كبير للتوجه نحو التميز الرقي من بين العديد من مجتمعات العالم, لذا فأننا نجد أن فئة الشباب الجامعيين على وجه الخصوص يمتلكون توجهات سياسية معينة ويمكنهم بلا شك أن يطلقوا العنان لطاقاتهم لإجراء التغيير الذي يلبي طموحهم ومتطلباتهم المختلفة, والمتتبع لأحوال التوجهات الشبابية العربية يجد أن الثورات العربية في العديد من الدول العربية انطلقت من طاقات الشباب الجامعي الذين أرادوا الخروج من نمط الحياة الذي يعيشونه إلى حياة أكثر كفاءة وفعالية في تحقيق أهدافهم ورغباتهم في ظل العدالة والمساواة والحريات في شتى المجالات الحياتية ضمن الدولة, ولكن ينبغي أن نعلم بأن هناك جهات معينة يمكنها أن تؤثر إما سلباً أو إيجاباً على توجهات هذه الفئة الحيوية من المجتمع الأردني على وجه الخصوص, والتي تتمثل بوسائل التنشئة السياسية, والتي ستكون الاتجاه السياسي المتكامل لطلبة الجامعات الأردنية, وبناء على ذلك سأقوم خلال هذا المبحث بالتطرق إلى المطالب التالية:

المطلب الأول: طلبة الجامعات الأردنية ووسائل التنشئة السياسية

المطلب الثاني: الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الأول
طلبة الجامعات الأردنية ووسائل التنشئة السياسية

مما لا شك فيه أن طلبة الجامعات الأردنية يمثلون المحرك الأساس ونقطة انطلاق المجتمع الأردني نحو التميز في شتى مجالات الحياة, فهم الأساس الذي من أجله تتحرك مؤسسات الدولة تجاه الإصلاحات السياسية التي تجعل من الدولة دولة قادرة على تحقيق مطالب الشعب وفي الوقت ذاته قدرتها على مواكبة التطورات العالمية والتماشي مع السياسات الخارجية وأخذ مكانة عالمية تمكنها من التأثير على سياسات إقليمية وعالمية (عبيدات وسعادة, ٢٠١٠, ص: ٧٦, ٧٧).

كما تعتبر شريحة الطلبة الجامعيين في الأردن ذات أعداد مرتفعة بالمقارنة بالعديد من دول العالم وخصوصاً الدول العربية بالمقارنة بعدد السكان, وهو مؤشر قوي لهذه الفئة في التأثير على السياسات المتبعة في الدولة الأردنية, ويمثل الجدول التالي أعداد الطلبة الجامعيين في كل من الجامعات الأردنية الخاصة والرسمية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (١): أعداد طلبة الجامعات الأردنية في الجامعات الرسمية والجامعات الخاصة في العام الدراسة (٢٠١٧-٢٠١٨)	
عدد طلبة البكالوريوس في الجامعات الرسمية	١٣٤٧٧٩
عدد طلبة البكالوريوس في الجامعات الخاصة	٦٧٢٢٢
عدد الطلبة في البرنامج الموازي في الجامعات الرسمية	٥٥٠٩١
عدد طلبة الدراسات العليا في الجامعات الرسمية	١٩٦٢٦
عدد طلبة الدراسات العليا في الجامعات الخاصة	٥٢٧٠
العدد الكلي لطلبة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة	٢٨١٩٩٨
العام الدراسي	٢٠١٧-٢٠١٨

(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردني, ٢٠١٧/١٢/٣١, ص: ١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدير بالذكر أن طلبة الجامعات الأردنية يمثلون البذرة التي ينبغي أن تستقي من ينابيع المعرفة في وقت لا بد من صقل معارفهم واتجاهاتهم السياسية للتماشي مع الواقع الذي يعيشه الوطن العربي من أحداث ومتغيرات متلاحقة, فكان لا بد من الالتفات إلى أهمية وكلاء التنشئة الاجتماعية والسياسية التي بلا شك ستعمل على تطوير وتنمية الاتجاهات السياسية لأولئك الطلبة (عبيدات وسعادة, ٢٠١٠, ص: ٧٧).

حيث يُمثل وكلاء التنشئة السياسية في الأردن كل مما يلي:

أولاً: الأسرة: تعتبر الأسرة نواة المجتمع وأساس بنيانه في المجتمعات المعاصرة, ذلك أن الفرد يكتسب معارفه وأفكاره وعاداته وتقاليده من الأبوين وهما أساس الأسرة, لذا فأن الأسرة تمثل للفرد أساس البناء الذي تقوم عليه اتجاهاته المختلفة منها السياسية والدينية والاجتماعية وغير ذلك, فكما أن هناك الكثير من المؤسسات والجماعات التي من شأنها أن تؤثر على اتجاه الشباب السياسي فكذلك الأسرة تُعد المربي والمعلم الأول الذي يشكل الاتجاه السياسي لهذه الفئة من المجتمع, وقد أكدت العديد من الدراسات بأن الأسرة تحمل الكثير من الأفكار التي تصقل بها أدمغة أبناءها لتبني لديهم اتجاههم السياسي بشكل فعال, وبهذا الشأن فقد أشار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والصادر عن الأمم المتحدة بوجوب حماية الأسرة ومساعدتها في تربية أبناءها وتعليمهم الاتجاهات السياسية التي تتناسب والمجتمع المحيط بهم لئلا يلتفت الفرد إلى أفكار متطرفة تحملها جماعات هدفها الأول هدم بناء المجتمعات وأسسها الثقافية والسياسية على وجه الخصوص, وعليه فقد لاحظ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العديد من الباحثين بأن الأبوين الذين لديهم اتجاهات وثقافات سياسية مرموقة, تنعكس ثقافتهم على أبنائهم والذين لوحظ أنهم يحملون ذات أفكار الوالدين ببناء منظومة سياسية واتجاهات سياسية ذات كفاءة عالية في التعامل مع مجريات الأحداث العالمية وإمكانية تحديد موقفهم من القضايا التي تدور حولهم سواءً تلك القضايا الإقليمية أو العالمية (علوش, ٢٠١٧, ص: ٢).

ثانياً: المجتمع: للمجتمع دوراً بارزاً في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي والتأثير على تلك الاتجاهات, بالنسبة لعلماء الاجتماع فأنهم ينظرون للفرد بأنه يعيش ضمن إطار تملأه الثقافات المختلفة والتي تحمل في طياتها كل من العادات والتقاليد والقيم والمفاهيم والسلوكيات الأخلاقية وما إلى ذلك, حيث يتفاعل الفرد في مجتمعه بشكل ديناميكي ويستجيب لجميع المتغيرات التي تحيط به ويتأثر بها بشكل كبير, وبالتالي فأن الاتجاهات السياسية المتمخضة عن تفاعل الفرد بمجتمعه الذي يحيط به ما هي إلا نتيجة لطبيعة الإنسان الاجتماعية التي تدفعه للانخراط بين الجماعات التي تحيط به كالأصدقاء وزملاء العمل والمهن والمؤسسات التعليمية وغيرها, حيث تحمل كل جماعة بعض الأفكار التي تقتنع بها وتنمو في أعماقه, كما وتحمل هذه الجماعات أساليب مختلفة ومتفاوتة في إقناع الفرد في وجهات نظرهم وأفكارهم والتي من شأنها أن تشكل الاتجاه السياسي للفرد بشكل واسع النطاق (حمادي, ١٩٧٤, ص: ٢٦).

ثالثاً: وسائل الإعلام: لا شك أن وسائل الإعلام على اختلافها أصبحت وسيلة لتقارب الثقافات والإطلاع على العديد من السياسات والاتجاهات والآراء بين المجتمعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعاصرة, وفي الوقت نفسه يرى البعض أن وسائل الإعلام كالصحف والتلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي أصبحت محطة تنطلق منها الصراعات الإقليمية والدولية لما لها من تأثيرات واضحة على اتجاهات الفئة الأكثر حيوية في تلك المجتمعات ألا وهي فئة الشباب, ذلك أن هذه الفئة تمثل في بعض الأحيان براكين تنتظر ساعة الثوران إن لم تتحقق مطالبها السياسية الإصلاحية في المقام الأول والعديد من المتطلبات التي تتوافق واتجاهاتهم المختلفة, وفي وقت أصبحت وسائل الإعلام المختلفة من ضروريات الحياة كما أنها في متناول اليد مع اختلاف أشكالها ومجالاتها, أصبح الإطلاع على سياسات وثقافات واتجاهات العالم أجمع أمام أنظار الشباب العربي خصوصاً الذي أصبح يطمح لتطوير وسائل الحياة المختلفة للحاق بالركب العالمي وتحقيق طموحاتهم في وطن تطغى على ملامحه الحرية والمساواة والعدل (الحسن, ٢٠٠٨, ص: ٣٥).

كما ينظر العديد من السياسيين أن وسائل الإعلام أصبحت تحركها أيدي أجنبية للتأثير على اتجاهات الشباب السياسية والذي يتوقع منهم إجراء تغييرات جذرية في بعض المجتمعات, ذلك أن تلك التغييرات ستخدم مصالح الجهات الأجنبية, وهناك من يرى أن هذه الوسائل أصبحت تعمل على زيادة ثقافة المواطن العربي وصقل معرفته بمجريات الأحداث الإقليمية والعالمية من حوله. والسبب الذي يقف خلف تأثير وسائل الإعلام على اتجاهات الشباب السياسية, هي أن الشباب هم الفئة الأكثر استخداماً واطلاعاً على تلك الوسائل سواءً عبر التلفاز أو من خلال أجهزة المحمول,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث أصبح من السهل التأثير على اتجاهات الشباب الجامعيين السياسية على وجه الخصوص, ويبدو ذلك واضحاً من خلال رصد أولئك الشباب والتعرف على أفكارهم ومعتقداتهم التي تأثرت بشكل واضح بوسائل الإعلام على اختلاف أشكالها ومصادرها وأهدافها (الحسن, ٢٠٠٨, ص: ٣٥).

رابعاً: المراكز الدينية: تتمثل المراكز الدينية في المجتمع الأردني بالمساجد ودور تعليم أصول الدين والقرآن الكريم, إذ أن المساجد تمثل أحد أهم الجهات الفاعلة في توجيه الفرد في كسب معتقداته وأفكاره الثقافية والسياسية, فتمثل المراكز الدينية للفرد الاتجاه السياسي سواءً السلبي أو الإيجابي فمن الممكن أن تظهر جهات معينة دخيلة على الدين تحمل أفكار سلبية ومتطرفة من شأنها أن تؤثر سلباً على مجريات الحياة السياسية داخل البلد الواحد, ومن جانب آخر فأن المساجد ودور العبادة من شأنها من خلال الدروس الدينية والخطب قد تؤثر بشكل ملحوظ على الاتجاهات السياسية للأفراد الذين يطمحون لإقامة الدولة قوية متينة كما كانت منذ زمن بعيد, ذلك أن التمسك بالدين يمنع السلوك السلبي للشباب ويؤدي بهم إلى تنمية أفكارهم بشكل واضح ودقيق على أسس دينية وثقافية وسياسية بحتة, وذلك بالنظر إلى مجريات الحياة السياسية التي اتبعتها الدول الإسلامية في قيادتها للأمة وللعالم في وقت من الأوقات, لذا فأن المراكز الدينية تؤثر بقوة على تلك الاتجاهات وتبنيها لما به مصلحة الفرد والجماعة والمجتمع ككل (شتيات, ٢٠١٢, ص: ٢٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: مؤسسات المجتمع المدني: تُمثل مؤسسات المجتمع المدني العديد من المؤسسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتي عادةً ما تعمل بشكل مستقل عن الدوائر الحكومية والرسمية, كما أنها مؤسسات غير ربحية في معظم الأحيان, وتظهر مؤسسات المجتمع المدني على صورة منظمات مجتمعية وأحزاب سياسية ومنظمات أهلية وجمعيات خيرية وغيرها, حيث تقوم هذه المؤسسات باحتواء أعداد معينة من الشباب الذي ينخرط في طياتها وأعمالها التطوعية وغير التطوعية, إذ أن تلك المؤسسات تحمل أفكاراً ومعتقدات تعمل على تحفيز الشباب للمشاركة السياسية بما تقتضيه الحاجة لذلك والشروع في إبداء الرأي في السياسات المختلفة, كما أن تلك المؤسسات تعمل على رفد اتجاهات الشباب السياسية وتنميتها ليتف حولها الكثير من فئات المجتمع وعلى رأسها الشباب الجامعي صاحب الفئة الأكثر تأثراً وتأثيراً بالغير, فعلى سبيل المثال يلتف حول الحزب الواحد مثقفين وسياسيين ورموز وطنية تحمل العديد من الأفكار البناءة والتي توافق متطلبات الشباب في التميز والاتجاه نحو الرقي العالمي والخروج من الحال الحالية إلى حال أفضل, وعليه فأن هذه المؤسسات تعمل على تنمية الاتجاهات السياسية وتبني عليها أفكاراً وسلوكاً يتوافق مع متطلباتهم السياسية والوطنية (علي, ٢٠٠٨, ص: ٦٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني
الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية

تمر المجتمعات العربية عموماً والمجتمع الأردني على وجه الخصوص بالعديد من المتغيرات التي تدور حوله على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية وغيرها, الأمر الذي يتطلب وجود وعي سياسي تُبنى عليه اتجاهات الأفراد السياسية, وخصوصاً طلبة الجامعات الأردنية والذين يشكلون شريحة كبيرة من المجتمع الأردني كما أن لهم ثقل معرفي وعلمي في المجتمع الذي ينخرطون به بانسيابية وكذلك بإطلاعهم على مجريات الأحداث السياسية التي تدور حول الأردن من جهة والتي تحدث على المستوى العالي من جهة أخرى, لذا برزت الحاجة إلى تنمية الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية نحو المواطنة الصالحة وتعليمهم مبادئ الديمقراطية وأسس وأصول المشاركة السياسية الإيجابية والتي تصب لصالح الوطن والمواطن (سوادي, وجلاب, ٢٠١٧, ص: ٩, ١١).

والجدير بالذكر أن الجامعات الأردنية تلعب دوراً بارزاً في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات, فعلى الرغم من ضعف الوعي السياسي للعديد من الطلبة الجامعيين إلا أن الجامعات تعمل من خلال بعض موادها التعليمية والمشاركات بالأنشطة الوطنية على تفعيل دور الشباب في المشاركات السياسية والتي ظهرت في السنوات الماضية بشكل واضح ودقيق, وذلك من خلال إجراء الانتخابات ضمن حرم الجامعة لتأهيل الطلبة من خوض الحراكات السياسية وتمثيل الطلبة في مجلس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلبة في الجامعات والدفاع عن حقوقهم وتعليمهم واجباتهم الجامعية وكذلك الوطنية من خلال نهج سياسي واضح المعالم (سليحات, ٢٠١٤, ص: ٣٥١, ٣٥٥).

وفي هذا الصدد فقد أكدت العديد من الدراسات درجة الوعي في الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية فقد أشارت شتيات (٢٠١٢) في دراستها بأن طلبة الجامعات الأردنية لديهم اتجاهات سياسية واضحة المعالم ويتم صقلها بالطرق المثلى, إذ نجد العديد من طلبة الجامعات الأردنية ممن يهتمون في مجريات الأعمال السياسية سواءً على المستوى الأردني أو على المستوى العربي وحتى على المستوى العالمي, كما أن لديهم معلومات وأفكار سياسية هائلة تم رفدها من خلال وسائل الإعلام المختلفة كالصحف والتلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي وكذلك من خلال الأقران والمشاركات السياسية في الجامعة, من هنا يمكن القول بأن طلبة الجامعات الأردنية لديهم اتجاهات سياسية واعية بدرجة كبيرة ولديهم المعرفة حول التصرف في تحقيق مطالبهم السياسية والاجتماعية بعيداً عن التجارب العربية التي أدت إلى كوارث إنسانية في مجتمعات عربية محيطة بالمجتمع الأردني, فالاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية تبدو متميزة لما يتمتع به الطلبة من إطلاع واسع النطاق على الأسس والمصطلحات السياسية وكيفية المطالبة بالإصلاحات السياسية على المستوى المحلي أو غير المحلي (شتيات, ٢٠١٢, ص: ٢٧).

فلو أمعنا النظر لوجدنا أن هناكَ وعياً سياسياً لدى هذه الفئة الكبيرة من المجتمع الأردني, كيف لا والأردن يقبع وسط الخلافات الإقليمية والدولية من جهة, ومدى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثقافة الفرد الأردني وإطلاعه الواسع على ثقافات وأخبار الغير, وخصوصاً في زمن باتت به الأخبار والأفكار والثقافات الخاصة بالمجتمعات العربية والعالمية بمتناول اليد,

فيمكن للطالب الجامعي أن يطلع على الأحداث السياسية المحيطة بالأردن وكذلك الأحداث العالمية من خلال الشبكة العالمية التي وضعت العالم بأسره بين يدي الفرد ليصبح العالم كالقرية الصغيرة يتجول بها المرء كيفما يشاء (العمري, ٢٠١٥, ص: ١٠٦٣, ١٠٦٤).

المبحث الثاني
الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة آل البيت وجامعة اليرموك "دراسة تطبيقية مقارنة"

يتناول الباحث في هذا المبحث وصفا للمنهجية التي استخدمها الباحث في القيام بهذه الدرا سة، إذ يتضمن بيان لمنهجية الدرا سة ومجتمع الدرا سة والعينة وكذلك أداة جمع البيانات وثباتها وصدقها، كما يتضمن الطرق المتبعة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات الخاصة بالتعرف على أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية في كل من جامعة آل البيت وكذلك جامعة اليرموك من خلال إجراء دراسة مقارنة فيما بينهما.

المطلب الأول: إجراءات الدراسة ومنهجيتها.

المطلب الثاني: تحليل البيانات (التحليل الكمي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الأول
إجراءات الدراسة ومنهجيتها

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية والتي اتبعها الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، بهدف بيان أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية في كل من جامعة آل البيت وجامعة اليرموك من خلال إجراء دراسة مستندة للمنهج المقارن فيما بينهما.

وعليه سأقوم بتقسيم المبحث الحالي إلى المطالب التالية:

الفرع الأول: الإجراءات.

الفرع الثاني: المنهجية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرع الأول: إجراءات الدراسة ومنهجيتها

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية والتي اتبعها الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، بهدف بيان أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية في كل من جامعة آل البيت وجامعة اليرموك من خلال إجراء دراسة مقارنة فيما بينهما.

وعليه سأقوم بتقسيم المبحث الحالي إلى المطالب التالية:

أولاً: الإجراءات.

ثانياً: المنهجية.

أولاً: الإجراءات

تم التعامل مع عدة إجراءات لضمان حسن سير الجانب العملي من الدراسة الحالية, وذلك من خلال بيان أهم النقاط التي سأتعامل معها خلال الجانب العملي, كما يلي:

- أداة الدراسة

قام الباحث بتصميم استبانة خاصة بالدراسة الحالية وبشكل غطى الفرضيات التي استندت عليها، وباستخدام عبارات تقييميه لتحديد إجابات عينة الدراسة على الفقرات والعبارات المحددة بالاستبانة والمكونة من جزأين, وعلى النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الأول المتعلق بالخصائص الديموغرافية: يشتمل على بيانات تتعلق (الجنس، العمر, الجامعة).

الجزء الثاني: يشتمل على مجالات من الأسئلة موزعة على متغيرات الدراسة ومصممة بناءاً على مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي حيث تحددت خيارات الإجابة بخمسة مستويات وهي: موافق بشدة (٥ درجات)، موافق (٤ درجات)، محايد (٣ درجات) غير موافق (درجتين) غير موافق إطلاقا (درجة واحدة).

الملحق رقم (١) يبين نموذج استبانة الدراسة كما تم توزيعه على المستجيبين.

- صدق الأداة

تم عرض الا ستبانة على ذوي الخبرة والاختصاص وهيئة محكمين للحكم على مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات وقياس الفرضيات، ولتأكيد أن الباحث قد قام بقياس ما يجب قياسه والوصول إلى مستوى عالٍ من الصدق الداخلي في الدراسة، وذلك بإرفاق تقرير وافٍ يتضمن مشكلة الدراسة وأهدافها، وبعد استرجاع الاستبانات من المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة من المحكمين والأساتذة المختصين قبل توزيعها على أفراد العينة المختارة. والملحق رقم (٢) يبين اسماء محكمي استبانة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ثبات أداة الدراسة

بغرض التأكد من ثبات أداة الدرا سة, تم تطبيقها مرتين بفارق زمني أ سبوعين على عينة اســـتطلاعية مكونة من (١٠) من طلبة جامعة آل البيت تم اختيارهم من خارج العينة الأصلية, وتم حساب معامل ارتباط بير سون بين التطبيقين لا ستخراج ثبات الإعادة, الجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة
١	الفقرات التي تتعلق بثورات الربيع العربي	١٢	٩٢,٨٪	٩٣,٥٪
٢	الفقرات التي تتعلق بالجانب الوجداني	٨	٧٩,٦٪	٨٦,٤٪
٣	الفقرات التي تتعلق بالجانب المعرفي	١٣	٧٦,٤٪	٨٨,٩٪
٤	الفقرات التي تتعلق بالجانب السلوكي	١٠	٦٧,٩٪	٧٣,١٪

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (٢) معاملات كرونباخ ألفا لمجالات أداة البحث (الاستبانة) حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا لمجالات أثر الربيع العربي ككل (٩٢,٨٪). وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة, حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ الفا) مقبول إذا زاد عن (٦٠٪).

كما بلغ معامل لمجالات الجانب الوجداني (٧٩,٦٪), وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة, حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ الفا) مقبول إذا زاد عن (٦٠٪).

كما بلغ معامل لمجالات الجانب المعرفي (٧٦,٤٪), وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة, حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ الفا) مقبول إذا زاد عن (٦٠٪).

كما بلغ معامل لمجالات الجانب المعرفي (٦٧,٩٪), وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة, حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ الفا) مقبول إذا زاد عن (٦٠٪).

- تصحيح المقياس

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٤٣) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة, وتم إعطاء أوافق بشدة (٥), أوافق (٤), محايد (٣), لا أوافق (٢), لا أوافق بشدة (١), وذلك بوضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إشـــارة (√) أ مام الإ جا بة التي تعكس در جة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

تم تقسيم الفئات المتوسطة الحسابية حسب المعادلة التالية:

طول الفئة = المدى / عدد الفئات

حيث ان المدى = الفئة العليا / الفئة الدنيا

- من ١- ٢,٣٣ منخفضة.
- من ٢,٣٤-٣,٦٦ متوسطة.
- من ٣,٦٧ إلى ٥,٠٠ مرتفعة.
- اختبارات المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الإعادة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحليل الانحدار البسيط (simple Regression) والانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression).

- إختبار (independent sample T-Test) وتحليل التباين الأحاجي (one-way anova)

ثانياً: المنهجية

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية والتي اتبعها الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي, بهدف بيان أثر ثورات الربيع العربية على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية جامعة آل البيت, جامعة اليرموك, إذ أن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب للدراسة الحالية من خلال استخدام الطرق والأساليب العلمية والعملية في الحصول على البيانات. وتحديد مجتمع وعينة الدراسة, والتعرف على المتغيرات الديمغرافية للعينة لتهيئة الخطوط الرئيسية في بنية التحليل الإحصائي فيما بعد, وعليه فأنني في هذا القسم سأتطرق للأ سس الأولية التي من شأنها أن تظهر المنهج الذي سأسلكه لإتمام الدراسة في جانبها العملي كما يلي:

- أساليب جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات التي بنيت عليها والإجابة على أسئلتها فإن الباحث تعامل مع نوعين من البيانات هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- البيانات الأولية:

وهي تلك البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية وباستخدام الإستبانة التي تم تصـــميمها لغرض الدراســـة الحالية، حيث غطت كافة الجوانب النظرية والفرضيات التي استندت إليها، حيث تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة من خلال الباحث شخصيا.

- البيانات الثانوية:

وهي البيانات التي اسـتخدمت لتكوين وإنشـاء الإطار النظري للدراسـة، حيث تم الرجوع إلى المصـادر المكتبية المختلفة للإطلاع عليها ومراجعة الأدبيات والدراسـات السابقة، وتحديداً تمت الاستعانة بالمصادر التالية:

١- الكتب العلمية والمنهجية المختصـة والمراجع والمصـادر المتعلقة بدراسـة ثورات الربيع العربي, والاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات العربية والجامعات الأردنية على وجه التحديد.
٢- الدوريات العالمية المتخصصة والنشرات التي كتبت حول موضوع الدراسة الحالية، بالإضافة إلى الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة في الأردن.
٣- الرسـائل العلمية (ماجسـتير, ودكتوراه) التي تبحث في موضـوع الدراسـة الحالية سـواء ما تعلق منها بثورات الربيع العربي أو ما تعلق بالاتجاهات السياسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية في كل من جامعة آل البيت وجامعة اليرموك الأردنية ومن تخصصات مختلفة من طلبة السنة الرابعة, ذلك أنهم الأكثر نضجاً ومعرفة من طلبة السنوات الأقل, حيث تكون مجتمع الدراسة من ٥٠٠ طالب وطالبة, كان نصيب كل من جامعة آل البيت ٢٥٠, وجامعة اليرموك ٢٥٠ إستبانة.

- عينة الدراسة

تم مسح شامل لأفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم ٥٠٠ طالب وطالبة في كلتا الجامعتين, وكان حصيلة ما تم إسترداده ٤٤٦ إستبانة وبهذا فقد تكونت عينة الدراسة النهائية من (٤٤٦) طالب وطالبة من طلبة جامعة آل البيت تم استرداد ٢٣٨ استبانة بينما وجامعة اليرموك تم استرداد ٢٠٨ استبانة, والجدول (٣) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والديمغرافية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والديمغرافية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢٩٤	٦٥.٩١%
	أنثى	١٥٢	٣٤.٠٩%
	المجموع	٤٤٦	١٠٠٪
متغير العمر	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة	٣٨٨	٨٧٪
	أكثر من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	٥١	١١.٤٣%
	٣٠ سنة فأكثر	٧	١.٥٧%
	المجموع	٤٤٦	١٠٠٪
متغير الجامعة	طلبة جامعة آل البيت	٢١١	%٤٧.٣
	طلبة جامعة اليرموك	٢٣٥	%٥٢.٧
	المجموع	٤٤٦	١٠٠٪

يظهر من الجدول رقم (٣) ما يلي:

- بالنسبة لمتغير الجنس, نلاحظ طلبة الجامعات الأردنية في كل من جامعة اليرموك الأردنية وجامعة آل البيت من الذكور هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (٢٩٤) بنسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مئوية (٦٥.٩١%) بينما من الإناث هن الأقل تكراراً والذي بلغ (١٥٢) بنسبة مئوية (٣٤.٠٩%). ما يدل ذلك على ارتفاع نسبة الذكور في المجتمع الأردني وإقبالهم على الحياة العلمية لتنمية قدراتهم الذهنية ومواكبة التطورات العالمية في المجالات العلمية المختلفة لغرض تنمية اتجاهاتهم الكلية والتي تُعد أحد أهم تلك التوجهات هي التوجهات السياسية. أما فيما يخص تدني نسبة الإناث فهذا يعبر عن تدني نسبة الإناث في المجتمع الأردني, وعلى الرغم من تدني عددهن ونسبتهم بالمقارنة مع الذكور إلا أن هذه النسبة تُعد مثالية من بين العديد من المجتمعات العربية.

- بالنسبة لمتغير العمر, نلاحظ أن طلبة الجامعات الأردنية في كل من جامعة آل البيت وجامعة اليرموك الأردنية الذين أعمارهم من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة هم الأكثر تكراراً وعددهم (٣٨٨) طالب وطالبة, وبنسبة مؤية (٨٧٪), وبالنسبة للطلبة الذين تتراوح أعمارهم من أكثر من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة فكان عددهم (٥١) وبنسبة مؤية (١١.٤٣%), أما الطلبة الذين تبدأ أعمارهم من ٣٠ سنة فأكثر فهم الأقل تكراراً حيث بلغ عددهم (٧) طلبة وبنسبة مؤية (١.٥٧%).

إن كبر حجم شريحة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى ٢٥ سنة يدل على إقبال فئة الشباب بشكل كبير على الحياة الجامعية والاستفادة من علومها المختلفة في السنوات الأولى من حياتهم, ذلك بأن فئة الشباب في هذا المستوى هم الذين يتم التركيز عليهم بشكل واسع النطاق من خلال تنمية هويتهم الشخصية في العامل مع مجريات الحياة السياسية وصقل معارفهم تجاه أسس الوعي السياسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في البلاد, وما جائت نسب الفئات العمرية المرتفعة وذات العدد والنسب الأقل إلا أن طلبة الجامعات الأردنية يعودوا ولو بعد حين لتلقي العلم والمعرفة وإدراك الظواهر العلمية والمعرفية التي تدور من حولهم وأخذ الصورة والانطباع الحسن حول مؤشرات التنمية السياسية في المملكة الأردنية.

- وبالنسبة لمتغير الجامعة, نلاحظ أن طلبة جامعة اليرموك هم الأكثر تكراراً ولكن بنسبة متقاربة جداً من طلبة جامعة آل البيت, حيث بلغ عدد طلبة اليرموك (٢٣٥) طالب وطالبة وبنسبة مؤية (٥٢.٧), بينما طلبة جامعة آل البيت بلغ عددهم (٢١١), وبسنبة مؤية (٤٧.٣٪), وهي نسبة متقاربة جداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني
تحليل البيانات (التحليل الكمي)

سأتطرق في هذا المطلب إلى تحليل نتائج جمع البيانات التي تم توزيعها على عينة من طلبة الجامعات الأردنية في كل من جامعة آل البيت وجامعة اليرموك, حيث تكونت عينة الدراسة النهائية من (٤٤٦) طالب وطالبة من مختلف التخصصات في السنة الدراسية الرابعة, وعليه سأقوم خلال هذا المطلب بإجراء الدراسة العملية من خلال التحليل الكمي للبيانات وذلك من خلال النقاط الرئيسية التالية:

أولاً: عرض وتحليل النتائج

ثانياً: إختبار فرضية الدراسة

أولاً: عرض وتحليل النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض تفصيلي لتحليل نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى جمع البيانات اللازمة حول أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية جامعة آل البيت, جامعة اليرموك, وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة, وبالاستناد إلى التساؤل الرئيس الأول ومفاده: ما أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات الأردنية؟

وفيما يلي أعرض المتو سطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس المستند للسؤال المحوري للدراسة, والمقياس هو " أثر ثورات الربيع العربي ككل, والجداول أدناه توضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس الأول: أثر ثورات الربيع العربي.

يبين الجدول رقم (٤) إجابات عينة الدراســـة على الفقرات المتعلقة بأثر ثورات الربيع العربي من وجهة نظرهم, كما يلي:

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال, والمجال هو "أثر ثورات الربيع العربي" ككل (ن=٤٤٦)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	جعلت ثورات الربيع العربي للمعارضة في الوطن العربية وزن وثقل سياسي أكبر مـ كانت عليه قـ الثورات	٤,٤٥	٠,٥٨	٣	مرتفعة
٢	ساهمت ثورات الربيع العربي إيجاد اتجاهات فكرية حديثة حول معاني الديمقراطية	٤,٥٣	٠,٥٤	٢	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣	ساهمت ثورات الربيع العربي الانفتاح على ثقافات عالمية أخرى	٤,٢٢	٠,٨١	٨	مرتفعة
٤	أصح يُنظر للشباب بأنهم عناصر فاعلة في المجتمع الأردني	٤,٣٥	٠,٧٦	٥	مرتفعة
٥	حدت ثورات الربيع العربي الأفكار المتطرفة والتعصب, نظرا للكوارث التي صاحبت تلك الثورات	٤,٢٣	٠,٨٨	٧	مرتفعة
٦	أججت ثورات الربيع العربي الصراعات الطائفية في المنطقة	٤,٤٥	٠,٧٧	٣	مرتفعة
٧	أدت ثورات الربيع العربي إلى تهميش الأقليات في المجتمعات العربية	٤,٦٣	٠,٥٠	١	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨	قللت ثورات الربيع العربي من الاستقرار السياسي لدى الأنظمة العربي	٤,٢٦	٠,٨٢	٦	مرتفعة
٩	أدت ثورات الربيع العربي إ إحداث انقسامات سياسية وفكري وجغرافية في المنطقة العربي	٣,٤٨	١,١٢	١٠	متوسطة
١٠	ساهمت ثورات الربيع العربي زيادة الاهتمام الحكومي بالقضايا السياسية	٤,٤١	٠,٧٥	٤	مرتفعة
١١	أدت ثورات الربيع العربي إ تغيير العديد م المفاهيم والمصطلحات السياسية كالديمقراطية والمشاركة السياسية	٤,٤٥	٠,٧٢	٣	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢	ساهمت ثورات الربيع العربي بزيادة نسبة المشاركة السياسية في المجتمعات العربية	٣,٨٥	١,١٣	٩	مرتفعة
مجال " أثر ثورات الربيع العربي" ككل		٤,٤٠	١,٠١	-	مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (٤), أن المتوسطات الحسابية لأثر ثورات الربيع العربي تراوحت بين (٤,٦٣-٣,٤٨) وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال أثر ثورات الربيع العربي (٤,٤٠) وبدرجة مرتفعة حسب مقياس القوى الظاهر في الجدول أعلاه, حيث جائت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على " أدت ثورات الربيع العربي إلى تهميش الأقليات في المجتمعات العربية" جائت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦٣) وبدرجة مرتفعة, يليها الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "ساهمت ثورات الربيع العربي في إيجاد اتجاهات فكرية حديثة حول معاني الديمقراطية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥٣) وبدرجة مرتفعة, وبالمرتبة الأخيرة جائت الفقرة رقم (٩) والتي تنص على "أدت ثورات الربيع العربي إلى إحداث انقسامات سياسية وفكرية وجغرافية في المنطقة العربية" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٨) وبدرجة متوسطة, وقد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بلغ المتوسط الحسابي للمجال "أثر ثورات الربيع العربي" ككل (٤,٤٠) وبدرجة مرتفعة.

تشير النتائج في الجدول أعلاه لدرجة الوعي لدى فئة الشباب من طلبة الجامعات الأردنية حول تداعيات وآثار ثورات الربيع العربي, بالإضافة إلى الدرجة العالية من الوعي والفكر السياسي الذي بلا شك تماشى مع الأحداث والمتغيرات التي عصفت في الوطن العربي من ثورات ونزاعات على المستوى السياسي والعسكري, وكيف أن هؤلاء الطلبة لديهم القدرة على تحديد وجهتهم في التعامل مع قضايا العصر الحديث وخصوصاً إحداثيات الحراكات والثورات العربية, وما تجلبه من آثار سلبية على المجتمعات العربية, على الرغم من أن انطلاق تلك الثورات كان لسبب الحصول على الحريات والعدالة الاجتماعية في المجتمعات العربية التي عانت لسنوات عديدة من السياسات والطرق المتبعة لقادة دولهم, والتي همشت شرائح كبيرة من المجتمعات العربية من حقوقهم وسلبهم مظاهر الديمقراطية والتعبير عن الرأي وأخذهم فرصهم التي يطمحون إليها بأن يكونوا عناصر فاعلة في مجتمعاتهم, إلا أن طلبة الجامعات الأردنية يدركون أن هناك طرق وأساليب حضارية للتعامل مع إحداثيات الثورات والحراكات الشعبية وأصبحوا أكثر وعياً في هذا المجال, في ظل حكومة أمكنها تجنب أي نزاع أو نشوب ثورة في الأراضي الأردنية رغم أن الأردن يقبع وسط تقلبات سياسية ومتغيرات إقليمية وأجواء متوترة على الساحة العربية والإقمليمية وأيضاً العالمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن كل من طلبة جامعة آل البيت وطلبة جامعة اليرموك بينهما اتفاق حول أثر ثورات الربيع العربي, ويبدو ذلك واضحاً من خلال ارتفاع جميع مؤشرات المقياس, وجميعها حققت الدرجة المرتفعة, سوا الفقرة رقم (٩) والتي تنص على "أدت ثورات الربيع العربي إلى إحداث انقسامات سياسية وفكرية وجغرافية في المنطقة العربية" حيث جائت بمتوسط حسابي منخفض نسبياً بلغ (٣,٤٨), وباقي فقرات المقياس جائت مرتفعة وهو ما يشير إلى افتاق جميع التوجهات الفكرية والثقافية لكل من طلبة جامعة آل البيت وجامعة اليرموك حول أثر ثورات الربيع العربي, وجائت المقارنة منصفة ما بين الطرفين في نظرتهم لتلك الثورات وتوجهاتهم الفكرية حولها.

المقياس الثاني: الجانب الوجداني.

يعالج المقياس الثاني السؤال الفرعي الأول ومفاده: ما أثر ثورات الربيع العربي على الجانب الوجداني لدى طلبة الجامعات الأردنية؟ وذلك من خلال معالجة المقياس الخاص بهذا السؤال من خلال الجدول التالي:

يبين الجدول رقم (٥) إجابات عينة الدراســـة على الفقرات المتعلقة بتأثر الجانب الو جداني لدى طلبة الجامعات الأردنية جراء ثورات الربيع العربي من وجهة نظرهم, كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال, والمجال هو "الجانب الوجداني" ككل (ن=٤٤٦)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	زادت أن ثورات الربيع العربي من قناعتي بدو الشعوب في العملية السياسية	٤,٠٨	١,٠٣	٦	مرتفعة
٢	زادت ثورات الربيع العربي من قناعتي بضرورة إبد رأي السياسي بحرية	٤,١٧	٠,٩٧	٢	مرتفعة
٣	زادت ثورات الربيع العربي من رغبتي لتوعية الطلا بحقوقهم السياسية	٤,١٠	٠,٩٣	٤	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤	زادت ثورات الربيع العربي من إحساسي بأنني متساو في الحقوق الآخرين	٣,٩٣	١,١٣	٨	مرتفعة
٥	رسخت ثور الربيع العربي من إحساسي بأنني متساو في الواجبات مع الآخرين	٤,١٤	٠,٩٣	٣	مرتفعة
٦	زادت ثورات الربيع العربي من اهتمامي بالأوضاع السياسية في المجتمع الأردني	٤,٠٠	١,٠٧	٧	مرتفعة
٧	زادت ثورات الربيع العربي من اهتمامي بالقضايا الاجتماعية في المجتمع المح	٤,٠٩	٠,٩٣	٥	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨	جعلتني ثور الربيع العربي أؤمن بجدو المشاركة السياسية للشباب في المجتمع	٤,١٨	١,٠٠	١	مرتفعة
مجال الجانب الوجداني ككل		٤.٠٨	٠,٣٣	-	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٥), أن المتوسطات الحسابية للجانب الوجداني تراوحت بين (٤.١٨-٣.٩٣) وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال الجانب الوجداني (٤.٠٨) وبدرجة مرتفعة حسب مقياس القوى الظاهر في الجدول أعلاه, حيث جائت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على "جعلتني ثورات الربيع العربي أؤمن بجدوى المشاركة السياسية للشباب في المجتمع" جائت بالمرتبة الأولى بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٨) وبدرجة مرتفعة, يليها الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "زادت ثورات الربيع العربي من قناعتي بضرورة إبداء رأي السياسية بحرية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.١٧) وبدرجة مرتفعة, وبالمرتبة الأخيرة جائت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "زادت ثورات الربيع العربي من إحساسي بأنني متساوي في الحقوق مع الآخرين"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٣) وبدرجة مرتفعة, وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال "الجانب الوجداني" ككل (٤.٠٨) وبدرجة مرتفعة.

كما ويتبين من الجدول رقم (٥) مدى تفاعل طلبة الجامعات الأردنية مع المواضيع الحساسة على الساحة العربية والإقليمية وخصوصاص فترة الثورات العربية, إذ أثرت الثورات العربية بشكل واضح على الجانب الوجداني لدى طلبة الجامعات الأردنية, وهم الفئة الأكثر أهمية في المجتمعات المعاصرة والمجتمع الأردني على وجه الخصوص, كما أدت ثورات الربيع العربي إلى زيادة الوعي السياسي لدى أولئك الطلبة, وأصبح لديهم الوعي الكامل حول ماهية حقوقهم وواجباتهم في المجتمع الأردني, وإمكانية مشاركتهم بالقضايا السياسية للأردن والإهتمام بشكل أكبر بتلك القضايا, إذ أن طلبة الجامعات الأردنية أصبحوا يروا أن بإمكانهم إحداث تغيير ملموس على أرض الواقع لما لديهم من وعي نفسي ووجداني بالقضايا السياسية على المستوى المحلي والإقليمي

والجدير بالذكر أن هناك اتفاق واضح بين كل من طلبة جامعة آل البيت وجامعة اليرموك, وهو ما يبين أن جميع أفراد المجتمع الأردني من طلبة الجامعات لديهم ذات الشعور الوجداني في التعامل مع مجريات الأحداث العربية المتمثلة بثورات الربيع العربي, ولا أي مقياس أو فقرة ذات مؤشر منخفض في مؤشر القوى, وجميعها مرتفعة, وهو ما يشير إلى عدم وجود الفروق بين طلبة كلتا الجامعتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس الثالث: الجانب المعرفي.

يعالج هذا المقياس الســؤال الفرعي الثاني ومفاده: ما أثر ثورات الربيع العربي على الجانب المعرفي لدى طلبة الجامعات الأردنية؟ وذلك من خلال فقرات المقياس الخاص بالسؤال الفرعي الثاني ومن خلال الجدول التالي:

يبين الجدول رقم (٦) إجابات عينة الدراســة على الفقرات المتعلقة بتأثر الجانب المعرفي لدى طلبة الجامعات الأردنية جراء ثورات الربيع العربي من وجهة نظرهم, كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال, والمجال هو "الجانب المعرفي" ككل (ن=٤٤٦)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أدت ثورات الربيع العربي إلى تعريفي بحقوقي السياسية	٤,٢٤	٠,٨٨	١٠	مرتفعة
٢	زادت ثورات الربيع العربي من ثقافتي الوطنية والإطلاع على قضايا الوطن	٤,٤٢	٠,٨٤	٥	مرتفعة
٣	غيرت ثورات الربيع العربي مفاهيم الحر لدي	٤,٣٥	٠,٨٧	٧	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤	أدت ثورات الربيع العربي إلى تعزيز جانب الحرية السياسية	٤,٢١	٠,٨٩	١١	مرتفعة
٥	عززت ثورات الربيع العربي معرفتي بحقوقي وواجباتي السياسية والاجتماعية	٤,٤٥	٠,٨١	٣	مرتفعة
٦	زادت ثورات الربيع العربي من معرفتي بالنظام السياسي الداخلي للبلا	٤,٤٤	٠,٨٥	٤	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧	زادت ثورات الربيع العربي من معرفتي بالقوانين التي تنظم الحياة السياسية في الأردن	٤,١٦	٠,٨٩	١٢	مرتفعة
٨	عززت ثورات الربيع العربي من انتمائي السياسي	٤,٥٧	٠,٨٠	١	مرتفعة
٩	زادت ثورات الربيع العربي من مفهومي لمعنى الحرية	٤,٣٥	٠,٨١	٧	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠	زادت ثورات الربيع العربي من قدرتي عل اختيار الأفضل لتمثيلي في أي انتخابات في الدولة	٤,٤٦	٠,٨٠	٢	مرتفعة
١١	صححت ثورا الربيع العربي بعض المفاهيم السياسية الخاطئة لدي	٤,٢٩	٠,٨٩	٨	مرتفعة
١٢	زادت ثورات الربيع العربي من وعيي بالواقع السياسي المحيط بي	٤,٢٨	٠,٨٦	٩	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣	ساهمت موا التواصل الاجتماعي بزيادة معرفت بدواعي ثورا الربيع العربي	٤,٣٧	٠,٧٩	٦	مرتفعة
مجال "الجانب المعرفي" ككل		٤,٣٥	٠,٢٩	-	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٦), أن المتوسطات الحسابية للجانب العرفي تراوحت بين (٤.٥٦-٤.١٦) وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال الجانب المعرفي (٤.٣٥) وبدرجة مرتفعة حسب مقياس القوى الظاهر في الجدول أعلاه, حيث جائت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على "عززت ثورات الربيع العربي من انتمائي السياسي" جائت بالمرتبة الأولى بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وبدرجة مرتفعة, يليها الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على " زادت ثورات الربيع العربي من قدرتي على اختيار الأفضل لتمثيلي في أي انتخابات في الدولة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٤٦) وبدرجة مرتفعة, وبالمرتبة الأخيرة جائت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "زادت ثورات الربيع العربي من معرفتي بالقوانين التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنظم الحياة السياسية في الأردن" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٦) وبدرجة مرتفعة, وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال "الجانب المعرفي" ككل (٤.٣٥) وبدرجة مرتفعة.

كما ويتبين من الجدول رقم (٦) بأن عقول طلبة الجامعات الأردنية ملئى بالمعرفة والعلم حول مجريات الأحداث التي تعصف في المجتمع العربي ككل والمتمثلة بثورات الربيع العربي, فقد أدت ثورات الربيع العربي إلى دفع الطالب الجامعي الأردني للإطلاع بشكل أكبر على أسباب وآثار ومعضلات تلك الثورات, الأمر الذي أدى إلى اتساع الأفق المعرفية لديهم وخصوصاً حول القضايا السياسية, وأصبحوا أكثر وعياً ومعرفة حول متطلباتهم وحقوقهم السياسية والديمقراطية, وإمكانية فرض أنفسهم في العملية السياسية على المستوى المحلي أو على المستوى الإقليمي من خلال إجراء مشاركات سياسية مع مؤسسات حكومية على سبيل المثال, أضف إلى ذلك ارتفاع درجة الانتماء السياسي لدى أولئك الطلبة المتأتية من معرفتهم الكلية بمجريات العملية السياسية على المستوى العربي جراء الأحداث المتمثلة بثورات الربيع العربي ومعضلاته على المناطق التي نشبت بها صراعات وثورات وعلى المنطقة العربية ككل.

كما ويبين الجدول أعلاه مدى التوافق ما بين المقارنة بين كل من طلبة جامعة آل البيت وجامعة اليرموك حول تفاعلهم مع فقرات الإستبانة الخاصة بالجانب المعرفي, فالظروف المحيطة بالمملكة الأردنية أدت إلى تفاعل جميع فئات المجتمع ولا سيما فئة طلبة الجامعات, واتفقت نظرتهم التي مثلت ارتفاع نسبة المعرفة لديهم حول مجريات ومعضلات الثورات العربية, فالمقارنة ما بين الطرفين جائت للمصلحة العامة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حول انخراط طلبة الجامعات الأردنية في المنظومة السياسية ومعرفتهم العميقة بمجريات الأحداث السياسية والعسكرية المتمخضة عن الثورات العربية في الدول العربية التي ظهرت منها ثورات الربيع العربي.

المقياس الرابع: الجانب السلوكي

يعالج المقياس الرابع السـؤال الفرعي الثالث, ومفاده: ما أثر ثورات الربيع العربي على الجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية؟ وذلك من خلال تحليل المقياس الرابع الخاص بالسؤال الفرعي الثالث, وذلك من خلال الجدول التالي:

يبين الجدول رقم (٧) إجابات عينة الدراسـة على الفقرات المتعلقة بتأثر الجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية جراء ثورات الربيع العربي من وجهة نظرهم, كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال, والمجال هو "الجانب السلوكي" ككل (ن=٤٤٦)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	زادت ثورات الربيع العربي من وعيي بمفهوم الحرية	٤,٦٦	٠,٥٩	١	مرتفعة
٢	زادت ثورات الربيع العربي من قدرتي على الاختيار بين البدائل السياسية	٤,٣٣	٠,٨٨	٣	مرتفعة
٣	لا يمكن لأحد إجباري على عمل شيء لا أريد القيام به بعد ثورات الربيع العربي	٤,٣١	١,٠٤	٥	مرتفعة
٤	أدت ثورات الربيع العربي إلى زيادة مطالبة المهمشين بحقوقهم وحريتهم	٤,٣٢	١,٠٣	٤	مرتفعة
٥	أدت ثورات الربيع العربي إلى زيادة مشاركتي في الأنشطة الاجتماعية في المجتمع المحلي	٤,٣٤	٠,٩٢	٢	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦	أدت ثورات الربيع العربي إلى زيادة مشاركتي بالأنشط السياسية في الجامعة	٤,٣٢	٠,٩٢	٤	مرت فعة
٧	زادت ثورات الربيع العربي من دفعي إلى الشعور المخاطر المتأتية من هذه الثورات	٤,٢٨	٠,٩٧	٦	مرت فعة
٨	شجعتني ثورات الربيع العربي من المشاركة في انتخابا مجلس الطلبة في الجامعة	٤,١٠	١,٢٢	٩	مرت فعة
٩	زادت ثورات الربيع العربي من ثقتي بقدرتي على التغ	٤,١٦	١,١٦	٨	مرت فعة
١٠	زادت ثورات الربيع العربي من مشاركتي في نقاشات سياسية حول هذه الثورات	٤,١٧	١,٢٤	٧	مرت فعة
	مجال "الجانب السلوكي" ككل	٤,٣٠	٠,٤١	-	مرت فعة

يتضح من الجدول رقم (٧), أن المتوسطات الحسابية للجانب العرفي تراوحت بين (٤.٦٦-٤.١٠) وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال الجانب السوكي (٤,٣٥) وبدرجة مرتفعة حسب مقياس القوى الظاهر في الجدول أعلاه, حيث جائت الفقرة رقم (١) والتي تنص على " زادت ثورات الربيع العربي من وعيي بمفهوم الحرية" جائت بالمرتبة الأولى بالمرتبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأولى بمتوسط حسابي (٤.٦٦) وبدرجة مرتفعة, يليها الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "أدت ثورات الربيع العربي إلى زيادة مشاركتي في الأنشطة الاجتماعية في المجتمع المحلي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وبدرجة مرتفعة, وبالمرتبة الأخيرة جائت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على "شجعتني ثورات الربيع العربي من المشاركة في انتخابات مجلس الطلبة في الجامعة" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٠) وبدرجة مرتفعة, وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال "الجانب السلوكي" ككل (٤.٣٠) وبدرجة مرتفعة.

كما ويتضح من الجدول أعلاه أن هناك مؤشرات مرتفعة للجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية جراء أحداث ثورات الربيع العربي, حيث أصبح أولئك الطلبة لديهم القدرة على تحديد ماهية احتياجاتهم ومتطلباتهم المختلفة وخصوصاً في المجالات السياسية والإصلاحية في البلاد, ونشأ لديهم درجة مرتفعة من الحرية والديمقراطية في التعامل مع الأحداث السياسية المختلفة, وذلك من خلال مشاركة الطلبة في الفعاليات الجامعية ذات المؤشرات والمدلولات السياسية المختلفة, والتعامل بحذر مع أي ظاهرة سياسية قد تؤدي إلى تأجيج الصراع الداخلي في البلاد والتوترات على الساحة المحلية, كي لا تقع الأردن بما وقعت به عدة دول من آثار سلبية نتيجة ثوراتهم في بلادهم.

يبدو من خلال ارتفاع مقياس القوى لجميع فقرات المقياس الخاص بالجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية, أن هناك اتفاق بين كل من طلبة جامعة آل البيت وطلبة جامعة اليرموك في سلوكهم في التعامل مع القضايا السياسية المحورية التي عصفت بالأجواء العربية جراء ثورات الربيع العربي, فتلك الأحداث أدت إلى إحداث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نضج في الشارع الأردني وخصوصاً لدى فئة الشباب والشابات من طلبة الجامعات الأردنية, إذ أن السلوك السياسي أصبح أكثر رفعة في التعامل مع القضايا السياسية ومجريات العمل السياسي في البلاد, لما كونوه من خبرات ومعارف حول الحراك السياسي المتمثل في ثورات الربيع العربي.

بالنسبة للسؤال الفرعي الأخير ومفاده: هل يوجد فروق في إجابات عينة الدراسة حول أثر ثورات الربيع العربي على طلبة الجامعات الأردنية تعزى للمتغيرات الديمغرافية؟, فيتضح من خلال إرتفاع درجات المقياس لجميع فقرات الإستبانة كما هو موضح في الجداول أعلاه عدم وجود فروق في إجابات عينة الدراسة تُعزى للمتغيرات الديمغرافية, وعليه سيتم التعامل مع هذا السؤال من خلال الفرضية الخاصة به في القسم التالي.

ثانياً: إختبار فرضية الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر واضح لثورات الربيع العربي على الاتجاهات والوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية (في الجانب الوجداني, والسلوكي, والمعرفي).

للتحقق من صحة هذه الفرضية, تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف عن وجود أثر لثورات الربيع العربي على التوجهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية (جامعة آل البيت, جامعة اليرموك) متمثلة بالأبعاد (الجانب الوجداني, الجانب المعرفي, الجانب السلوكي), والجدول (٨) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٨): نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف عن وجود أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية ككل (ن=٤٤٦)

المتغير المستقل	قيمة t	دلالة "t" الإحصائية	قيمة R	قيمة R^2	قيمة f	دلالة f الاحصائية
أثر ثورات الربيع العربي	٤,١٠٥	٠,٠٠٠	٠,٧٨١	٠,٦١	٤٤٢	٠,٠٠٠

المتغير التابع: الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية ككل

يظهر من الجدول (٨) وجود أثر واضح لثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية بأبعادها الثلاث (الجانب الوجداني, الجانب المعرفي, الجانب السلوكي), حيث بلغت قيمة (t) (٤.١٠٥) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٠)، وبلغت قيمة R (٠,٧٨١) والتي تمثل معامل الارتباط للنموذج الكلي, وقيمة (R^2) (٠.٦١) التي تمثل نسبة تأثير أو تفسير المتغير المستقل (ثورات الربيع العربي) على المتغير التابع (الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية)، وبلغت قيمة (f) (٤١,١٧) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٠)، وهذا يدل على وجود أثر لثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية وبنسبة مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الباحث هذه النتيجة لوجود أثر للأحداث المتلاحقة على الساحة العربية والمتمثلة بثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية وذلك بسبب درجة الوعي المرتفعة لدى أولئك الطلبة في التعامل مع معضلات الثورات العربية والإطلاع على أسباب تلك الثورات وكيفية بناء جوانبهم الوجدانية والمعرفية والسلوكية في التعامل مع العديد من القضايا اسياسية وخصوصاً تلك القضايا التي تؤدي إلى الحراكات الشعبية أو الثورات العارمة.

اختبار أثر ثورات الربيع العربية على الجانب الوجداني

وفيما يلي عرض لمؤشرات أثر ثورات الربيع العربي على الجانب الوجداني لدى طلبة الجامعات الأردنية وتم تطبيق اختبار (simple Regression) كما في الجدول التالي:

الجدول (٩): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (simple Regression) للكشف عن وجود أثر لثورات الربيع العربي على الجانب الوجداني لدى طلبة الجامعات الأردنية

المجال	قيمة T	قيمة R	قيمة R^2	قيمة f	دلالة "f" الإحصائية
أثر ثورات الربيع العربي	٢١٣.٨٨	٤.١٧	٠.١٧٤	٤٤٢	٠,٠٠٠

المتغير التابع: الجانب الوجداني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من نتائج الجدول (٩) أن قيمة الاختبار (T) بلغت (٢١٣,٨٨), وبدلالة احصائية (٠,٠٠٠)، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ≥α), وهذا يدل على وجود أثر لثورات الربيع العربي على الجانب الوجداني لدى طلبة الجامعات الأردنية.

حيث أن قيمة معامل الارتباط الإجمالي (R), والذي يمثل نسبة ارتباط المتغير المستقل مع المتغير التابع قد بلغت (٠,١٧٤), وهو الأمر الذي يعني وجود علاقة وأثر ايجابي طردية بين ثورات الربيع العربي والجانب الوجداني لدى طلبة الجامعات الأردنية, كما بلغت قيمة (R^2) التي تمثل نسبة تأثير أو تفسير المتغير المستقل على المتغير التابع قد بلغت (٠,١٧٤) ونظرا لأن قيمة (f) تساوي (٤٤٢) ومستوى دلالتها الاحصائية كانت (٠,٠٠٠) فانه يمكن القول بوجود أثر ذو دلالة إحصائية عند (٠,٠٥≥α) لثورات الربيع العربي على الجانب الوجداني لدى طلبة الجامعات الأردنية.

يعزو الباحث هذه النتيجة أولاً إلى صحة افتراضه بوجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥≥α) لثورات الربيع العربي على الجانب الوجداني لدى طلبة الجامعات الأردنية, وكانت النتيجة هي (٠,٠٠٠) وهي أقل من ٠,٠٥, وعليه فأن الافتراض يتوافق مع النتيجة بنسبة ١٠٠%, إذن هناك أثر إيجابي وبدرجة مرتفعة تصل إلى ١٠٠% تقريباً لأثر ثورات الربيع العربي على الجانب الوجداني لدى طلبة الجامعات الأردنية, كما يعزو الباحث هذه النتيجة لمدى تفاعل طلبة الجامعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأردنية مع الاحداث العربية المتمثلة بثورات الربيع العربي بشكل واضح, ولعل ذلك يبدو واضحاً لقرب تلك الثورات من الأردن سواءً على المستوى الجغرافي كما هو الحال في سوريا, أو على المستوى الثقافي أو الديني أو القومي وغير ذلك من عوامل أجبرت طلبة الجامعات الأردني وهي أحد أهم فئات المجتمع من الإحساس بتلك الثورات وبناء معارفهم الوجدانية بناءً عليها وكيفية التعامل أحداثها ومعضلاتها. وأيضاً يعزو الباحث هذه النتيجة الإيجابية لوجود توافق وتقارب في إجابات عينة الدراسة من كلتا الجامعتين جامعة آل البيت وجامعة اليرموك إذ أن جميع المؤشرات مرتفعة ولا يوجد بها أي خلل يمكن عزوه إلى وجود إختلاف غي إجابات عينة الدراسة طبقاً للجامعة التي ينتمون إليها.

اختبار أثر ثورات الربيع العربي على الجانب المعرفي

وفيما يلي إيضاح وبيان لمؤشرات أثر ثورات الربيع العربي على الجانب المعرفي لدى طلبة الجامعات الأردنية وتم تطبيق اختبار (simple Regression) كما في الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٠): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (simple Regression) للكشف عن وجود أثر لثورات الربيع العربي على الجانب المعرفي لدى طلبة الجامعات الأردنية

المجال	قيمة T	قيمة R	قيمة R^2	قيمة f	دلالة "f" الإحصائية
أثر ثورات الربيع العربي	١٨.٤٧	١.١٧٧	٠,٣١	٤٤٢	٠,٠٠٠

المتغير التابع: الجانب المعرفي

يظهر من نتائج الجدول (١٠) أن قيمة الاختبار (T) بلغت (١٨,٤٧), وبدلالة احصائية (٠,٠٠٠)، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥), وهذا يدل على وجود أثر لثورات الربيع العربي على الجانب المعرفي لدى طلبة الجامعات الأردنية.

حيث أن قيمة معامل الارتباط الإجمالي (R), والذي يمثل نسبة ارتباط المتغير المستقل مع المتغير التابع قد بلغت (١,١٧٧), وهو الأمر الذي يعني وجود علاقة وأثر ايجابي طردي بين ثورات الربيع العربي والجانب المعرفي لدى طلبة الجامعات الأردنية, كما بلغت قيمة (R^2) التي تمثل نسبة تأثير أو تفسير المتغير المستقل على المتغير التابع قد بلغت (٠,٣١) ونظرا لأن قيمة (f) تساوي (٤٤٢) ومستوى دلالتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاحصائية كانت (٠,٠٠٠) فانه يمكن القول بوجود أثر ذو دلالة إحصائية عند (α≤٠,٠٥) لثورات الربيع العربي على الجانب المعرفي لدى طلبة الجامعات الأردنية.

يعزو الباحث هذه النتيجة أولاً إلى صحة افتراضه بوجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) لثورات الربيع العربي على الجانب المعرفي لدى طلبة الجامعات الأردنية, وكانت النتيجة هي (٠,٠٠٠) وهي أقل من ٠,٠٥, وعليه فأن الافتراض يتوافق مع النتيجة بنسبة ١٠٠%, إذن هناك أثر إيجابي وبدرجة مرتفعة تصل إلى ١٠٠% تقريباً لأثر ثورات الربيع العربي على الجانب المعرفي لدى طلبة الجامعات الأردنية.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المقارنة ما بين طلبة جامعة آل البيت وطلبة جامعة اليرموك, هي مقارنة عادلة, وذلك أن هناك تقارب في إجاباتهم على أداة البحث, ويظهر ذلك من خلال الدلالة الإحصائية التي كانت مرتفعة جداً لمدى تفاعل العينة حول مجريات وفقرات الاستبانة وتوافقهم حول مواضيعها, فكانت الإجابات متقاربة جداً, وذلك أن طلبة الجامعات الأردنية هم من نسيج المجتمع الأردني الذي يتمتع بدرجة مرتفعة من المعرفة حول القضايا السياسية المصيرية على الساحة العربية, ومدى العمق في إطلاعهم المعرفي لإدراك المواضيع السياسية الحية في أرض الواقع من خلال مجريات ثورات الربيع العربي من حولهم, الأمر الذي أدى إلى عدم وجود إختلافات ظاهرة في إجاباتهم حول أثر ثورات الربيع العربي على الجانب المعرفي لديهم وهم في معرفة تامة حول الثورات العربية وأسبابها وآثارها وتداعياتها على الساحة العربية والإقليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار أثر ثورات الربيع العربي على الجانب السلوكي

وفيما يلي إيضاح لمؤشرات أثر ثورات الربيع العربي على الجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية وتم تطبيق اختبار (simple Regression) كما في الجدول التالي:

الجدول (١١): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (simple Regression) للكشف عن وجود أثر لثورات الربيع العربي على الجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية

المجال	قيمة T	قيمة R	قيمة R^2	قيمة f	دلالة "f" الإحصائية
أثر ثورات الربيع العربي	١٨.٦٩	٠.٨٣٦	٠.٤٠٥	٤٤٢	٠,٠٠٠

المتغير التابع: الجانب السلوكي

يظهر من نتائج الجدول (١١) أن قيمة الاختبار (T) بلغت (١٨,٦٩), وبدلالة احصائية (٠,٠٠٠)، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ≥α), وهذا يدل على وجود أثر لثورات الربيع العربي على الجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية.

حيث أن قيمة معامل الارتباط الإجمالي (R), والذي يمثل نسبة ارتباط المتغير المستقل مع المتغير التابع قد بلغت (٠,٨٣٦), وهو الأمر الذي يعني وجود علاقة وأثر ايجابي طردي بين ثورات الربيع العربي والجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأردنية, كما بلغت قيمة (R^2) التي تمثل نسبة تأثير أو تفسير المتغير المستقل على المتغير التابع قد بلغت (٠,٤٠٥) ونظرا لأن قيمة (f) تساوي (٤٤٢) ومستوى دلالتها الاحصائية كانت (٠,٠٠٠) فانه يمكن القول بوجود أثر ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq$٠,٠٥) لثورات الربيع العربي على الجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية.

يعزو الباحث هذه النتيجة أولاً إلى صحة الفرضية الفرعية بوجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) لثورات الربيع العربي على الجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية, وكانت النتيجة هي (٠,٠٠٠) وهي أقل من ٠,٠٥, وعليه فأن الافتراض يتوافق مع النتيجة بنسبة ١٠٠%, وعليه هناك أثر إيجابي وبدرجة مرتفعة تصل إلى ١٠٠% تقريباً لأثر ثورات الربيع العربي على الجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية.

وأيضاً يعزو الباحث هذه النتيجة لدرجة التفاعل السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية مع أحداث ثورات الربيع العربي التي عصفت في الوطن العربي في السنوات الماضية, كما أن هناك اتافق كبير بين كل من طلبة جامعة آل البيت وطلبة جامعة اليرموك حول أثر ثورات الربيع العربي على جوانبهم السلوكية, إذ وعليه فأن المقارنة أدت إلى توافق بين الطلبة في كلتا الجامعتين, اللذين يحملون النهج السلوكي المتشابه إلى حد كبير, كيف لا وهم من ذات النسيج الاجتماعي الأردني الذي يتسم باتساع قاعدة المعرفة والعلم لدى العديد من شرائح المجتمع الأردني, فيتفاعل الأردنيين وخصوصاً طلبة الجامعات مع القضايا الحساسة على الساحة العربية ليبني كل منهم سلوكه الحضاري القائم على الظواهر والمظاهر المختلفة على الصعيد السياسي في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعامل والتأثر بمعضلات العصر الحديث وما به من تقلبات وأحداث سياسية تمثلت بالثورات العربية.

الفرضية الفرعية الرابعة

لا يوجد فروق بإجابات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) لثورات الربيع العربي على الجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية (جامعة آل البيت, جامعة اليرموك).

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم ا ستخدام تحليل (Independent Samples T-Test) على إجابات الأفراد المبحوثين حول أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الجنس ومتغير الجامعة، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات الأفراد المبحوثين حول أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات (العمر)، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٢): نتائج تحليل (Independent Samples T-Test) للفروق الموجودة في إجابات الأفراد المبحوثين حول أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	٤,٢٢	٠,٣٣	٠,٨٧	٠,١٤
أنثى	٤,٢٨	٠,٢٧		

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

يظهر من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأحصائية($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين إجابات الأفراد المبحوثين حول أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السيا سية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وهي الفروق التي تعزى لمتغير الجنس؛ إذ بلغت قيمة (T) (٠,٨٧)، وبمستوى دلالة (٠,١٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يعني أن الأفراد المبحوثين سواء كانوا ذكور أو أناث يرون بأن هناك أثر لثورات العربي العربي على اتجاهاتهم السياسية سواءً على الجانب الوجداني أو المعرفي أو السلوكي.

كما ويبين الجدول التالي أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية, تبعاً لمتغير الجامعة التي ينتمي إليها الطلبة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٣): نتائج تحليل (Independent Samples T-Test) للفروق الموجودة في إجابات الأفراد المبحوثين حول أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الجامعة

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
جامعة اليرموك	٤,١٦	٠,٢٧	٠,٦٦	٠,١١
جامعة آل البيت	٤,١٥	٠,١٨		

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

يظهر من الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأحصائية($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين إجابات الأفراد المبحوثين حول أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وهي الفروق التي تعزى لمتغير الجامعة؛ إذ بلغت قيمة (T) (٠,٦٦)، وبمستوى دلالة (٠.١١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يعني أن الأفراد المبحوثين سواء من جامعة اليرموك أو من جامعة آل البيت يرون بأن هناك أثر لثورات العربي العربي على اتجاهاتهم السياسية سواءً على الجانب الوجداني أو المعرفي أو السلوكي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية في إجابات الأفراد المبحوثين حول أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات الســياســية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وهي الفروق التي تعزى لمتغير (العمر) فقد تم اســـتخدام تحليل التباين الأحادي حيث كانت النتائج كما هي في الجدول رقم (١٤).

الجدول (١٤): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق الموجودة في إجابات الأفراد المبحوثين حول أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة f الإحصائية
المجال "متغير العمر"					
بين المجموعات	٠,٥١٠	٤	٠,١٢٧	١,٤١	٠,٢٢٩
ضمن المجموعات	٢٥,٤٩	٤٤١	٠,٠٩٠		
المجموع	٢٦,٠٠	٤٤٥			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

ويظهر من الجدول رقم (١٤) ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في إجابات الأفراد المبحوثين حول أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأردنية تعزى لمتغير العمر، حيث كانت قيمة (f) المحسوبة أقل من قيمة (f) الجدولية وبدلالة إحصائية (١.٤١) مما يعني أن الأفراد المبحوثين على اختلاف أعمارهم، يرون بأن هناك أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، ويعزي الباحث هذه النتيجة الى أن خضوع غالبية الأفراد للتعامل والتعرض للمعارف والتأثر الوجداني والنفسي ما ينعكس على سلوكهم السياسي حول موضوع الدراسة الحالية والذي يبين وجود أثر لثروات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية في كل من جامعة آل البيت وجامعة اليرموك الأردنية.

أضف إلى ذلك أن أولئك الطلبة وبغض النظر عن البيئة التي يعيشون بها والجامعة التي ينتمون إليها يجدون أن هناك تأثير واضح على اتجاهاتهم السياسية التي تمثل الجانب الوجداني والسلوكي والمعرفي جراء ما يحدث من حولهم من مجريات سياسية على الصعيد العربي والمتمثلة بثورات الربيع العربي وعلى نطاق واسع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة

قام الباحث خلال الدراسة الحالية بدراسة أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية, ذلك أن الأردن تقبع وسط العديد من الصراعات العربية والتي أدت إلى ثورات عارمة طرقت مسامع العالم بأسره وهزت مشاعر القاصي والداني لضراوتها وخصوصاً الثورة السورية التي جائت خلفاً للثورة التونسية والمصرية والليبية, وتبعها الثورة اليمنية والعديد من الحراكات الشعبية والأزمات العربية, كان لجميع هذه التداعيات آثاراً واضحة على فئة الشباب الجامعي في الأردن وخصوصاً على اتجاهاتهم السياسية طارقة كل من الجانب الوجداني والسلوكي وكذلك المعرفي, وعليه فقد تم التعامل مع مجريات الدراسة الحالية ودراسة اتجاهات الرأي لدى طلبة جامعة آل البيت وجامعة اليرموك والتعامل مع نتائج تحليل اتجاهات الرأي بالطرق العلمية المناسب, وعليه توصلت الدراسة لعدة نتائج سأتطرق إليها خلال القسم التالي وأتبعها بتوصيات علمية واضحة ودقيقة, وعليه سأقوم بتقسيم الخاتمة إلى ما يلي:

أولاً: النتائج

ثانياً: التوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: النتائج

بناءً إلى ما جاء بالدراسة الحالية من دراسة نظرية وعملية فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً: وجود أثر لثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية, ذلك أن طلبة الجامعات الأردنية هم من نسيج الوطن العربي ويتأثرون بالعديد من الظروف العربية التي تتشابه إلى حد ما مع ظروف الحياة التي يعيشها الشعب الأردني, إلا أن ظروف الحياة الأردنية أقل وطئة من تلك التي عانت منها الشعوب العربية.

ثانياً: وجود أثر لثورات الربيع العربي على الجانب الوجداني لطلبة الجامعات الأردنية, ويبدو ذلك واضحاً من خلال الأحداث العربية التي شهدها الشارع الأردني والعالم بأسره وما أظهرت تلك الأحداث من كوارث إنسانية وتنموية على الشعوب العربية, إذ أن تلك الثورات أحدثت هزة في وجدان فئة الشباب الأردنيين الذين تعاطفوا مع أخوتهم العرب جراء ما عانوا منه منذ سنوات, والجدير بالذكر أن تأثر الجانب الوجداني لطلبة الجامعات الأردنية جاء نتيجة مشاركة أولئك الطلبة وهم من نسيج الوطن العربي مع الشعوب العربية في العديد من المجالات والعوامل منها التاريخية والثقافية والدينية واللغة والفكر والجوار الجغرافي, فقد سمي الوطن العربي بهذا الإسم بسبب التكوين العربي الموحد والمتقارب بين جميع العرب.

ثالثاً: وأظهرت الدراسة أيضاً وجود أثر لثورات الربيع العربي على الجانب المعرفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لطلبة الجامعات الأردنية, الذين بلا شك تفاعلوا مع جميع الأحداث العربية وتوصلوا إلى أسباب تلك الثورات ودوافعها وآثارها, وكانت هذه المعرفة ناجمة عن عدة مجالات كالتعرف على تلك الثورات من أولئك العرب اللاجئين للأراضي الأردنية ومن وسائل التواصل الاجتماعي, حتى أصبح الطالب الجامعي الأردني يمتلك الفكرة المبدأية حول ثورات الربيع العربي وأصبح يبحث بشكل منطقي حول ماهية تلك الثورات حتى تكونت لديه المعرفة الكلي حول تلك الثورات.

رابعاً: وجود أثر لثورات الربيع العربي على الجانب السلوكي لدى طلبة الجامعات الأردنية, وذلك بسب تشابه بعض الأهداف والطموحات للشعوب العربية التي أحدثت تلك الثورات مع أهداف الشعب الأردني الذي يسعى للتميز والرقي في جميع مجالات الحياة منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنموية, والقضاء على مظاهر الفساد والسعي لتحقيق العدالة الاجتماعية وذلك من خلال الحراكات الشعبية السلمية, حتى أضحى المواطن الأردني يحمل أفكاراً وشعارات تدعو لتغيير الأوضاع الكلية في الأداء الحكومي الأردني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: التوصيات

بناءً على ما تقدم من نتائج فأن الدراسة الحالية توصي بالتوصيات التالية:

- **ضرورة إدراج مواد دراسية في الجامعات الأردنية تتمحور حول العلوم السياسية تُسمى مادة (مقدمة في العلوم السياسية) لكافة التخصصات, كما هو الحال بالنسبة للعلوم العسكرية.**

- **ضرورة إنشاء وحدات توعوية في الجامعات الأردنية من شأنها توعية الطلبة سياسياً لصقل توجهاتهم السياسية ومعرفتهم بمجريات الأحداث والظواهر التي تقبع خارج حدود المملكة الأردنية.**

- **ضرورة إنشاء حلقات تعليمية لطلبة الجامعات الأردنية وتحت إشراف أعضاء هيئات تدريسية, تتم من خلال هذه الحلقات طرح الآراء والأفكار السياسية حول مجريات القضايا السياسية العربية والمحلية.**

- **ضرورة إنشاء مراكز داخل الجامعات من شأنها إيجاد حلول للقضايا السياسية والديمقراطية التي يمارسها الطلبة داخل الجامعات.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الدراسات العلمية

١- أوكادي. نسيمة (٢٠١٥), السياسة الصحية في الجزائر – دراسة حالة – (المؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل سيدي عبد القادر, ورقلة, رسالة ماجستير, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, الجزائر.

٢- العسيري. عبد الله (٢٠١٣), أثر الثورات العربية على مستقبل النظام العربي بعد عام ٢٠١١, رسالة ماجستير, الجامعة الأردنية, عمان, الأردن.

٣- الحناحنه. عادل (٢٠١٢), دور الإعلام الإلكتروني في نشر الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة الأردنية, رسالة ماجستير, الجامعة الأردنية, عمان, الأردن.

٤- نديم ربحي محمد الحسن, اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية, رسالة ماجستير, جامعة الشرق الأوسط الأردنية, (٢٠٠٨).

٥- ازدهار يوسف حسين شتيات, تأثير صحافة الرأي على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي في جامعتي الشرق الأوسط واليرموك, رسالة ماجستير, جامعة الشرق الأوسط, عمان, الأردن (٢٠١٢).

٦- الضاني. شرين (٢٠١٠), دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة, جامعة الأزهر – غزة, فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- مالك. شعباني (٢٠١٢), دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية, بحث منشور, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, العدد (٧) جامعة محمد خضير – بسكرة, الجزائر.

٨- شقفة. عطا (٢٠١١), الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة, رسالة دكتوراه, جامعة عين شمس, نشر جامعة الدول العربية, مصر.

٩- شتات. ازدهار (٢٠١٢), تأثير الصحافة على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي في جامعتي الشرق الأوسط واليرموك, رسالة ماجستير, جامعة الشرق الأوسط, الأردن.

١٠- عابد. هناء (٢٠١٠), التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدى الشباب السوري, رسالة دكتوراه, جامعة (St. Clements) سوريا.

١١- محمد أحمد برواري (٢٠٠٧), دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية, منظمة هاريكار غير الحكومية, مطبعة زانا-دهوك, العراق.

١٢- ناصر محمود رشيد شيخ علي, دور منظمات المجتمع المحلي المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين, رسالة ماجستير, جامعة النجاح الوطنية, فلسطين (٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣- جمعة. لواء (٢٠١٣), اتجاهات طلبة الجامعات العراقية نحو تغطية الحراك الشعبي العربي في وسائل الإعلام العراقية (جامعة أهل البيت أنموذجاً), رسالة ماجستير, جامعة الشرق الأوسط, عمان, الأردن.

١٤- ريان, رأفت (٢٠١٥), الثورات العربية ٢٠١١ وأثرها على مفاهيم الحربية والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة النجاح أنموذجاً), جامعة النجاح الوطنية, فلسطين.

١٥- سوادي. حوراء, وجلاب. فردوس (٢٠١٧), الاتجاهات السياسية لدى طلبة كلية الآداب, بحث تخرج بكالوريوس, جامعة القادسية, العراق.

١٦- ساعو. وليدة (٢٠١٤), الثورات العربية بين التوازنات والتفاعلات الجيوستراتيجية ومتغيرات المنطقة العربية (دراسة حالة سوريا), رسالة ماجستير, جامعة محمد خضير (بسكرة), الجزائر.

ثانياً: الكتب العربية

١- الشيب. هادي, يحيى. رضوان (٢٠١٧), مقدمة في علم السياسة والعلاقات الدولية, كتاب منشور, المركز الديمقراطي العربي, المانيا.

٢- وهبة. ربيع, وآخرون (٢٠١١), الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي, كتاب منشور, مركز دراسات الوحدة العربية, ط:١, الناشر: مركز نماء للبحوث والدراسات, المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: المجلات والدوريات

١- د. أسامة عبيدات وسائدة سعادة, المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي, بحث منشور, المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي, العدد (٥), الجامعة الهاشمية, الأردن, ٢٠١٠.

٢- أ.د. شمران حمادي, أصل التفاوت في الاتجاهات السياسية بين الناس, بحث منشور, مجلة العلوم السياسية, العدد (٣٧), جامعة بغداد, العراق, (١٩٧٤).

٣- حداد. سليم وروجرز. وجوشوا (٢٠١١), الاحتجاجات الشعبية ورؤى التغيير, تقرير منشور (حالة اليمن), منظمة الاتحاد الأوروبي.

٤- عرداوي. خالد (٢٠١٣), الربيع العربي: ثورات لم تكتمل, ورقة بحثية, ندوة بعنوان: تداعيات ما بعد الدكتاتورية في دول الربيع العربي, جامعة كربلاء, العراق.

٥- الباجوري. خالد, (٢٠١٦), العدالة الاجتماعية والتنمية في ظل الثورات المصرية, مجلة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا, مصر.

٦- مصري. رفيق, (٢٠٠٧), مستوى الوعي السياسي لدى أعضاء حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح), بحث منشور, مجلة جامعة الأقصى, المجلد ١١, العدد (٢), غزة, فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- محمد. سهام (د.ت), مفهوم الاتجاه, بحث منشور, مركز دراسات وبحوث المعوقين, جامعة القاهرة, مصر.

٨- حمادي. شمران (١٩٧٤), بعنوان أصل التفاوت في الاتجاهات السياسية بين الناس, بحث منشور, مجلة العلوم السياسية, العدد (٣٧), جامعة بغداد, العراق.

٩- خوالدة. صالح (٢٠١٦), أثر الحراك الشعبي العربي على الإصلاح السياسي في الأردن, بحث منشور, مجلة جانفي, العدد (٥), المملكة الأردنية الهاشمية.

١٠- سليحات. ملوح (٢٠١٤), انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط, بحث منشور, مجلة المنارة, المجلد ٢٠, العدد (١), الأردن.

١١- سلامة. محمد (٢٠١٣), الحراك الشبابي الأردني في ظل الربيع العربي (دراسة ميدانية نوعية), بحث منشور, مركز البديل للدراسات والأبحاث, مؤسسة المستقبل, عمان, الأردن.

١٢- سواري. اسحاق وآخرون (٢٠١١), نظرة نقدية في ثورات عام ٢٠١١ في شمال افريقيا وتداعياتها, وقائع مؤتمر, معهد الدراسات الأمنية (iss), أثيوبيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الأنترنت

١- الوحشي. محمد (٢٠١١), مفهوم الاتجاهات, بحث منشور, موقع أكاديمية علم النفس, تاريخ الوصول: ٢٠١٨/١/١٤,
.http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=١١٢٩٥

٢- المعجم الغني (٢٠١٠), تعريف ومعنى احتجاج في معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي, موقع المعاني (لكل رسم معنى) تاريخ الوصول: ٢٠١٨/١/١٢,
. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-

٣- جاد (٢٠١٠), الشعب, بحث منشور, موقع ستارتايمز, تاريخ الوصول: ٢٠١٧/١/١٣, http://www.startimes.com/?t=٢٦٢٣٧٨٠٥.

٤- شكرجي. ضياء (٢٠١٥), الاتجاهات السياسية الناقضة للديمقراطية والمواطنة, بحث منشور, موقع ضياء شكرجي, تاريخ الوصول: ٢٠١٨/١/١٤,
.http://www.nasmaa.com/ArticleShow.aspx?ID=٣٦٠

٥- معجم المعاني الجامع (٢٠١٠), تعريف ومعنى اتجاه في معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي, موقع معاني, تاريخ الوصول: ٣٠١٨/١/١٣,
.https://www.almaany.com/ar/dict/ar-

٦- وكيبيديا (٢٠١٧), احتجاجات, بحث منشور, موقع وكيبيديا الموسوعة الحرة, تاريخ الوصول: ٢٠١٧/١/١٢, https://ar.wikipedia.org/wiki/.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردني, إحصائيات الطلبة والعاملين في الجامعات الأردنية للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧) مقارنة مع العام الجامعي (٢٠١٧-٢٠١٦), مقال منشور, موقع TLB News, http://talabanews.net/ar/.

٨- قاموس المعاني الجامع, (٢٠١٠), تعريف ومعنى شعب في معجم المعاني الجامع, عربي-عربي, موضع المعاني, تاريخ الوصول: ٢٠١٧/١/١٣, https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D٨%B٤%D٨%B٩%D٨%A٨.

٩- خضر. محمد (٢٠١٦), خطوات المنهج المقارن, موقع موضوع الثقافي, تاريخ الوصول: ٢٠١٨/٥/٨, http://mawdoo٣.com.

١٠- الهدى. نور (٢٠١٠), المنهج الإحصائي, بحث منشور, منتدى الهدى للحقوق, تاريخ الوصول: ٢٠١٨/٥/٨, http://houda-droit.forumactif.org/t١٨-topic.

١١- عواد. محمد (٢٠١٦), ما هو الربيع العربي, موقع ثقافة أون لاين, تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٩/١٩, http://www.thaqafaonline.com/٢٠١٢/٠١/blog-post_٤٢٦٥.html.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

الملحق رقم (١): الإستبانة

تحية طيبة وبعد:

الأساتذة الأفاضل, أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان أثر ثورات الربيع العربي على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية: جامعة آل البيت, جامعة اليرموك (دراسة مقارنة)"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة آل البيت، لذا أرجو التكرم من شخصم الكريم بالإجابة بدقة وموضوعية على فقرات الإستبانة المكونة من جزأين من خلال وضع إشارة (√) في المكان الذي تراه مناسبا, علما بإن المعلومات لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي.

و تفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير

الباحث

عبدالله الشرفات

إشراف الأستاذ الدكتور: محمد المقداد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الأول : وصف المتغيرات الديموغرافية :

الرجاء الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (√) عند الإجابة الملائمة :

١-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

٢-العمر:

أقل من ٢٠ سنة فأقل ☐ أكثر من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ س ☐

أكثر من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة ☐ أكثر من ٣٠ سنة ☐

٣-الجامعة:

جامعة اليرموك ☐ جامعة آل البيت ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني : فقرات الإستبانة (الرجاء وضع علامة (√) عند الخيار الملائم):

الرقم	الفقرة	بدائل الإجابة				
		أوافق	أوافق بشدة	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
الفقرات التي تتعلق بثورات الربيع العربي						
١	جعلت ثورات الربيع العربي للمعارض في الوطن العربية وزن وثقل سياسي أكبر مما كانت عليه قبل الثورات					
٢	ساهمت ثورات الربيع العربي في إيجا اتجاهات فكرية حديثة حول معاني الديمقراطية					
٣	ساهمت ثورات الربيع العربي من الانفتاح على ثقافات عالمية أخرى					
٤	أصح يُنظر للشباب بأنهم عناصر فاعا في المجتمع الأردني					
٥	حدت ثورات الربيع العربي من الأفكا المتطرفة والتعصب, نظراً للكوارث الت صاحبت تلك الثورات					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦	أججت ثورات الربيع العربي الصراعات الطائفية في المنطقة					
٧	أدت ثورات الربيع العربي إلى تهميش الأقليات في المجتمعات العربية					
٨	قللت ثورات الربيع العربي من الاستقرار السياسي لدى الأنظمة العر					
٩	أدت ثورات الربيع العربي إلى إحداث انقسامات سياسية وفكرية وجغرافية المنطقة العربية					
١٠	ساهمت ثورات الربيع العربي في زياد الاهتمام الحكومي بالقضايا السياسية					
١١	أدت ثورات الربيع العربي إلى تغيير العديد من المفاهيم والمصطلحات السياسية كالديمقراطية والمشاركة السياسية					
١٢	ساهمت ثورات الربيع العربي بزيادة نسبة المشاركة السياسية في المجتمعا العربية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرات التي تتعلق بالجانب الوجداني						
١٣	زادت أن ثورات الربيع العربي من قناعتي بدور الشعوب في العملية السياسية					
١٤	زادت ثورات الربيع العربي من قناعتـ بضرورة إبداء رأي السياسية بحرية					
١٥	زادت ثورات الربيع العربي من رغبتـ لتوعية الطلبة بحقوقهم السياسية					
١٦	زادت ثورات الربيع العربي من إحسا بأنني متساوي في الحقوق مع الآخري					
١٧	رسخت ثورات الربيع العربي من إحساسي بأنني متساوي في الواجبات مع الآخرين					
١٨	زادت ثورات الربيع العربي من اهتما بالأوضاع السياسية في المجتمع الأردني					
١٩	زادت ثورات الربيع العربي من اهتما بالقضايا الاجتماعية في المجتمع المحلي					
٢٠	جعلتني ثورات الربيع العربي أؤمن بجدوى المشاركة السياسية للشباب في المجتمع					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرات التي تتعلق بالجانب المعرفي						
٢١	أدت ثورات الربيع العربي إلى تعريفي بحقوقي السياسية					
٢٢	زادت ثورات الربيع العربي من ثقافتي الوطنية والإطلاع على قضايا الوطن					
٢٣	غيرت ثورات الربيع العربي مفاهيم الحرية لدي					
٢٤	أدت ثورات الربيع العربي إلى تعزيز جانب الحرية السياسية					
٢٥	عززت ثورات الربيع العربي معرفتي بحقوقي وواجباتي السياسية والاجتماعية					
٢٦	زادت ثورات الربيع العربي من معرفتي بالنظام السياسي الداخلي للبلاد					
٢٧	زادت ثورات الربيع العربي من معرفتي بالقوانين التي تنظم الحياة السياسية الأردن					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٨	عززت ثورات الربيع العربي من انتماؤ السياسي					
٢٩	زادت ثورات الربيع العربي من مفهوم لمعنى الحرية					
٣٠	زادت ثورات الربيع العربي من قدرتي على اختيار الأفضل لتمثيلي في أي انتخابات في الدولة					
٣١	صححت ثورات الربيع العربي بعض المفاهيم السياسية الخاطئة لدي					
٣٢	زادت ثورات الربيع العربي من وعيي بالواقع السياسي المحيط بي					
٣٣	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بزيادة معرفتي بدواعي ثورات الربيع العربي					
الفقرات التي تتعلق بالجانب السلوكي						
٣٤	زادت ثورات الربيع العربي من وعيي بمفهوم الحرية					
٣٥	زادت ثورات الربيع العربي من قدرتي على الاختيار بين البدائل السياسية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٦	لا يمكن لأحد إجباري على عمل شيء أريد القيام به بعد ثورات الربيع العر					
٣٧	أدت ثورات الربيع العربي إلى زيادة مطالبة المهمشين بحقوقهم وحريتهم					
٣٨	أدت ثورات الربيع العربي إلى زيادة مشاركتي في الأنشطة الاجتماعية في المجتمع المحلي					
٣٩	أدت ثورات الربيع العربي إلى زيادة مشاركتي بالأنشطة السياسية في الجامعة					
٤٠	زادت ثورات الربيع العربي من دفعي إلى الشعور المخاطر المتأتية من هذه الثورات					
٤١	شجعتني ثورات الربيع العربي من المشاركة في انتخابات مجلس الطلبة ف الجامعة					
٤٢	زادت ثورات الربيع العربي من ثقتي بقدرتي على التغيير					
٤٣	زادت ثورات الربيع العربي من مشاركتي في نقاشات سياسية حول ه الثورات					

المصدر: تم الأخذ بأداة البحث العلمي من دراسة: (ريان, ٢٠١٥, ص: ١١٧-١٢٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٢)

أسماء الأساتذة محكمي الإستبانة

التسلسل	الإسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. علي الشرعة	أستاذ دكتور	العلوم السياسية	جامعة آل البيت
٢	د. صايل السرحان	أستاذ دكتور	العلوم السياسية	جامعة آل البيت
٣	د . عادل القاضي	أستاذ دكتور	العلوم السياسية	جامعة آل البيت
٤	د. عاهد مشاقبة	أستاذ دكتور	العلوم السياسية	جامعة آل البيت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Impact of the Arab Spring Revolutions on the Political Trends of Students of Jordanian Universities

Al albayt university, Yarmouk University (A comparative study)

Prepared by: Abdullah Shteiwi Qassem Al Sharafat

The supervision of Prof. Dr: Mohamed Mekdad

Abstract in Englis**h**

The present study aimed to identify the impact of the Arab spring revolutions on the political trends of Jordanian university students and to identify the impact of these revolutions on the emotional, cognitive and behavioral aspects of Al-Bayt University and Yarmouk University students through a comparative theoretical and applied study. In addition to identifying the differences in the answers of the sample of the study on the subject of the current study.

In order to achieve the objectives of the study and to reach its results, the researcher followed the Statistical Methodology, Comparative Methodology method. The sample consisted of (٤٤٦) students from Al-Bayt University and Yarmouk University. The researcher relied on the SPSS program to analyze the study data.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

In order to achieve the objectives of the study and to reach its results, the researcher followed the descriptive analytical method. The sample consisted of (٤٤٦) students from Al-Bayt University and Yarmouk University. The researcher relied on the SPSS program to analyze the study data.

The study found that there is an impact of the Arab spring revolutions on the political trends among Jordanian university students. The results of the study also showed a clear effect of the Arab spring revolutions on the emotional side of Jordanian university students. The convergence between the Jordanian people and Arab countries, especially neighboring countries, is a religious, Has stirred the feeling of Jordanians and their reluctance to interact emotionally with those revolutions, as the results of the study showed the impact of the Arab Spring revolutions on the behavioral side of Jordanian university students, there is a significant interaction emerged through the interaction of the Jordanian street with those Revolutions and the emergence of popular popular Jordanian movement to demand the fight against corruption, and behavioral impact was also expressed through the responses of the sample of the study. The results of the study also showed the

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

impact of the Arab spring revolutions on the cognitive aspect of Jordanian university students by informing them of the total knowledge about the causes, repercussions and effects of these revolutions in the Arab world.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com